

المملكة العربية السعودية



٦

للفصل السادس الابتدائي
الفصل الدراسي الأول

طبعة ٢٠٢٠ - ١٤٤٢



الحديث والسيرة



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الحديث والسيرة

للفصل السادس الابتدائي
الفصل الدراسي الأول

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



يُنْزَعُ مِعَانًاً وَلَا يَبَعَّ

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠

حـ وزارة التعليم، ١٤٣٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التربية والتعليم

الحاديـث والـسـيـرة لـلـصـفـ الـسـادـس الـابـدـائـي / الفـصـل الـدـرـاسـي الـأـوـل /
وزـارـةـ التـعـلـيمـ - الـرـيـاضـ، ١٤٣٠ هـ

١٢٦ ص، ٢١ × ٢٥، ٥ سم
رـدـمـكـ: ٩٧٨ـ٩٩٦٠ـ٤٨ـ٨١٤ـ١

١ـ الـحـادـيـثـ - كـتـبـ درـاسـيـةـ - السـعـودـيـةـ ٢ـ السـيـرةـ الـنـبـوـيـةـ - كـتـبـ درـاسـيـةـ
أـلـعـنـوـانـ

١٤٣٠ / ٤٩٣٢ دـيـوـيـ ٧١

رـقـمـ الـإـيـدـاعـ: ١٤٣٠ / ٤٩٣٢

رـدـمـكـ: ٩٧٨ـ٩٩٦٠ـ٤٨ـ٨١٤ـ١

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



المقدمة

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد؛ فنضع بين يديك - بني العزيز - كتاب الطالب لمادة الحديث والسيرة للصف السادس الابتدائي، الفصل الدراسي الأول، وهو كتاب يتحدث عن خير البشر نبيك وحبيبك محمد ﷺ؛ لتقرأ سيرته وتتعرف سنته وتقتدي بهديه وتتبع أمره وتحتنيبه، لتفوز بصحبته وبقربه يوم القيمة، فبقدر طاعتكم إياه يكون قربكم منه يوم القيمة.

وأجتهدنا ليكون الكتاب واضح العبارة، يتحدث بلسانك، ويخاطب مشاعرك، ويلامس واقعك، ليكون أكثر عوناً لك في فهمه والعمل به.

ويهدف الكتاب إلى تعريفك النبي ﷺ من خلال هديه وسيرته ﷺ في تعامله مع الصغار وذوي رحيمه وجلسائه وجيراه وخدمه وضيوفه ومع غير المسلمين، ورفقه بالحيوان.

وقد روعي في تأليف الكتاب أن تكون متعلماً نشطاً، تشارك زملاءك وتتوصل إلى المعلومة بنفسك. وقد ضمّنت كل وحدة من وحدات الكتاب مجموعةً من النشاطات والأسئلة، ونود أن نشير إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات - بطبيعتها - ليس لها إجابة واحدة محددة، فلا تردد في الإجابة عنها بما تراه مناسباً، فالمجال واسع، والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك، وتنمية ثقتك بنفسك. ول يكن بيتك عوناً لك في تعلمك وتربيتك، فمن المهم أن ينعكس ما تعلّمته على حياتك وسلوكك داخل البيت وخارجيه، ودوره ولي أمرك متابعتك وإعانتك على تطبيق ما تعلّمته، وعلى تنفيذ ما كلفت به من نشاطات بيئية.

ولتستفيد من الكتاب بصورة أفضل عليك أن تقرأ بعناية مفاتيح الكتاب، وهي فقرة حرصنا فيها على إبراز خطوات المحتوى وفقراته الرئيسية وشرح مدلول كل فقرة.

والذي نأمله أن يكون الكتاب دافعاً لك إلى مزيد من العلم النافع والعمل الصالح، وأن يكون انطلاقه لخير عظيم ترى أثره في حياتك وأسرتك ووطنك.

نفع الله بك، وجعلك قرة عين لوالديك، وحفظك من كل مكروه، وسدد الله خطاك، وبارك في جهودك.



مفاسيم الكتاب

مدخل الوحدة: عبارات تلخص موضوع الوحدة وتحفزك لدراستها.

إذا كان موضوع الدرس شرح حديثٍ من أحاديث النبي ﷺ فإنه يوضع داخل هذا الشكل.



فعل يؤديه الطالب داخل الصف أو خارجه لأجل تحقيق هدف تعليمي محدد.

نعمل لنعمل



هي أعمال تطبيقية مستقاة من الدرس الغرض منها تدريب الطالب على العمل بالعلم.

معلومات إثرائية



هذه الخطوة تُقدم معلومات تساعد على زيادة معرفتك بموضوع الدرس.

الأسئلة العامة

التقويم



روعي في هاتين الخطوتين أن تتأكد أنك فهمت الوحدة أو الدرس وأصبحت قادراً على تطبيق ما جاء فيه.



الفهرس

هدي النبي ﷺ في معاملة الناس (١)



م
ب
ح
م
ع

رحمته ﷺ بالصفار ١٠	الدرس الأول:
ملاطفته ﷺ للصفار وتوجيهه لهم ١٤	الدرس الثاني:
احترامه ﷺ للصفار وإهادوه إليهم ١٨	الدرس الثالث:
دعاؤه ﷺ للصفار وتشجيعهم على العمل الحسن ٢٢	الدرس الرابع:
حديث (لَيْسَ مِنَّا... إِلَّا) ٢٥	الدرس الخامس:
محبته ﷺ لذوي رحمه ودعوتهم للخير ٣٠	الدرس السادس:
ملاطفته ﷺ لذوي رحمه ومشاركتهم أحزانهم ٣٤	الدرس السابع:
من فضائل صلة الرحم ٣٧	الدرس الثامن:
تواضعه ﷺ لجلسائه وسماعه لهم ٤١	الدرس التاسع:
بشاشته ﷺ مع جلسائه ٤٥	الدرس العاشر:
من آداب المجلس ٤٨	الدرس الحادي عشر:
إحسانه ﷺ إلى جيرانه ٥٤	الدرس الثاني عشر:
نهيه ﷺ عن إيذاء الحار وصبره على أذاه ٥٨	الدرس الثالث عشر:
حديث (مَا زَالَ جِبْرِيلُ... إِلَّا) ٦١	الدرس الرابع عشر:

هدي النبي ﷺ في معاملة الناس (٢)



م
ب
ح
م
ع

هديه ﷺ في معاملة خدمه ٧٢	الدرس الأول:
وصيته ﷺ بالخدم والعمال ٧٥	الدرس الثاني:
نهيه ﷺ عن منع الخادم أجرته ٨٠	الدرس الثالث:
ملاطفته ﷺ للوفود وإكرامه لهم ٨٤	الدرس الرابع:
هديه ﷺ في التعامل مع الضيوف ٨٨	الدرس الخامس:
حديث (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ... إِلَّا) ٩٢	الدرس السادس:
دعوته ﷺ لغير المسلمين ٩٦	الدرس السابع:
هديه ﷺ في تعامله مع غير المسلمين ١٠٠	الدرس الثامن:
حديث (قَدِمْتَ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةُ... إِلَّا) ١٠٤	الدرس التاسع:
رحمته ﷺ بالحيوان ١١٠	الدرس العاشر:
رفقه ﷺ بالحيوان ١١٢	الدرس الحادي عشر:
نهيه ﷺ عن تعذيب الحيوان ١١٦	الدرس الثاني عشر:



الأحاديث المطلوب حفظها

الصفحة	الدرس	الوحدة	نص الحديث	م
٣٧	الثامن	الأولى	<p>عن أبي أيوب الأنباري <small>رضي الله عنه</small> أن رجلاً قال للنبي <small>صلوات الله عليه</small>: أخبرني بعمل يدخلني الجنة؟ فقال النبي <small>صلوات الله عليه</small>: «تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكوة، وتصل الرحم». [أخرجه البخاري ومسلم]</p>	١
٦١	الرابع عشر	الأولى	<p>عن عائشة <small>رضي الله عنها</small> عن النبي <small>صلوات الله عليه</small> قال: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظنت أنه سيورثه». [أخرجه البخاري ومسلم]</p>	٢
٩٢	السادس	الثانية	<p>عن أبي شريح العదوي <small>رضي الله عنه</small> أن رسول الله <small>صلوات الله عليه</small> قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، جائزته يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما بعد ذلك فهو صدقة، ولا يحل له أن يتغى عنده حتى يخرجه». [أخرجه البخاري ومسلم]</p>	٣
١١٦	الثاني عشر	الثانية	<p>عن ابن عمر <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>صلوات الله عليه</small> قال: «دخلت امرأة النار في هرة ربطنها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض». [أخرجه البخاري ومسلم]</p>	٤





الوحدة الأولى

هُدُي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُعَامَلَةِ النَّاسِ (١١)



لقد كان النبي ﷺ يراعي في تعامله مع الناس مستوياتهم، فكان مع الصغير رفيقاً، ومع الكبير مقدراً، فهو الرحيم المهدأ للعالمين، وقد تعددت وجوه إحسانه ﷺ إليهم، وتنوعت بصورة جعلت المتأمل يجزم بأن كل أحواله ﷺ معهم إحسان؛ ودلائل ذلك تفوق الحصر.

وستتناول في هذه الوحدة نماذج من تعامله ﷺ، ومنها تعامله مع:



ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة:

- أن تدرك مكانة الصغار عند النبي ﷺ.
- أن تحترم الكبير وترحم الصغير.
- أن تصل ذوي رحمك وتحسن إليهم.
- أن تكرم جلساك وتتواضع لهم.
- أن تحذر من إيذاء الجار.
- أن تبادر للإحسان للجار وتصبر على أذاه.





رحمته ﷺ بالصغر



؟ نشاط تمهيدي

رأى خالد أخاه الصغير وهو يلقي علبة الماء في الطريق، فغضب عليه خالد وعاتبه بشدة حتى بكى الطفل... أناقش سلوك خالد مع أخيه في ضوء الدرس؟

أتعرف مكانة الصغار عند النبي ﷺ :

النبي ﷺ حسن التعامل مع الجميع، إلا أن للصغر مكانة خاصة لديه، فقد كان يوليهم مزيداً من الاهتمام والرعاية، وفيما يأتي بعض الأمثلة على ذلك:

رحمته ﷺ بهم:

عن أنس رضي الله عنه قال: (كان رسول الله ﷺ يزور الأنصار فيسلم على صبيانهم، ويمسح برؤوسهم، ويدعو لهم) ^(١).

(١) رواه النسائي في الكبرى برقم: (٨٢٩١)، وصححه ابن حبان برقم: (٤٥٩).



وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما، قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر تلقي بصبيان أهل بيته، قال: وإنه قدم من سفر فسبق بي إليه، فحملني بين يديه، ثم جيء بأحد أبني فاطمة، فأردفه خلفه، قال: فأدخلنا المدينة، ثلاثة على دابة) ^(١).

وعن عبد الله بن شداد، عن أبيه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في إحدى صلاته العشاء وهو حامل حسناً أو حسيناً، فتقدّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه، ثم كبر للصلوة فصلى فسجد بين ظهريه صلاته سجدة أطالها، قال أبي: فرفعت رأسي وإذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو ساجد فرجعت إلى سجودي، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال الناس: يا رسول الله، إنك سجّدت بين ظهري صلاتك سجدة أطّلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر أو أنه يوحى إليك، قال: «كل ذلك لم يكن؛ ولكن ابني ارتحلني، فكرهت أن أُعجله حتى يقضى حاجته» ^(٢).

نشاط ١

باسمك اللهم أموت وأحيَا

أذكار النوم

الحمد لله الذي أحياناً بعدهما أماتنا وإليه النشور

أذكار الاستيقاظ من النوم

أضع أفكاراً أستطيع من خلالها تعويذ إخوتي الصغار على المحافظة على أذكار النوم والاستيقاظ:

.....

.....

.....

.....



(١) رواه مسلم برقم: (٢٤٢٨).

(٢) رواه النسائي برقم: (١١٤١)، وأحمد برقم: (٧١٢١).

نشاط ٢

أميّز السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ في المواقف الآتية:

نوعه (صحيح - خاطئ)	السلوك
	اللُّوم الشديد للصغير على كسر غرض من أغراض المنزل
	الحزم مع الصغير في عدم استخدام الأشياء الخطرة
	حل الواجبات المدرسية لأخي الصغير
	إجبار الصغير على تناول الدواء في حال مرضه

ننعلم لنعمل

- أساعد الصغار عندما يحتاجون للمساعدة.
- أتمثل خلق النبي ﷺ في رحمته بالصغار.



١) أبِّينَ أثَرَ التَّعَامِلَ بِرَحْمَةِ عَلَى الصَّغَارِ.

٢) عَلَامَ يَدِلُّ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: «فَكَرِهْتَ أَنْ أُعْجِلَهُ حَتَّى يَقْضِي حَاجَتَهُ»؟

٣) أَكْمَلُ الْفَرَاغِ بِمَا يَنْاسِبُ :

..... من أمثلة رحمته ﷺ بالصغار:



ملاظفته ﷺ للصغار وتوجيهه لهم

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

؟ نشاط تمهيدي

يُقسَمُ الطالب مجموعاتٍ، كُلُّ مجموعةٍ تقوم باقتراح أفكار لتوجيه الصغار عند الخطأ، وبعدها تُعرض كل مجموعة عملها أمام الآخرين.

نماذج من تعامله ﷺ مع الصغار:

ملاظفته ﷺ لهم:

كان ﷺ يُمازح الصغار ويلاعهم ويلاطفهم، فعن أنس بن مالك رض قال: إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ
لِيَخَالِطُنَا حَتَّى يَقُولَ لَأَخَ لِي صَغِيرٌ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّنْعَيْرِ»^(١).

وعن عبد الله بن الحارث رض قال: كان رسول الله ﷺ يُصْفِّ عبد الله وعبد الله وكثيراً منبني العباس ثم يقول: «مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا»، قال: فَيَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ فَيَقْعُونَ عَلَى ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ
فَيُقْبِلُهُمْ وَيُلْتَزِمُهُمْ^(٢).

فتلطفه مع الصغار ومداعبته لهم وإدخال السرور عليهم هو من مكارم أخلاقه وجميل صفاته ﷺ.

توجيهه ﷺ لهم:

من حسن تربيته ﷺ للصغار أنه كان يحرض على توجيههم وإرشادهم ومن الأمثلة على ذلك: عن أنس بن مالك رض قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يَا بُنْيَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسُلِّمْ
يَكُنْ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ»^(٣).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦١٢٩)، ومسلم برقم: (٢١٥٠)، والمراد بالنغير: طائر صغير.

(٢) أخرجه أحمد: (٤ / ٢٦٨).

(٣) أخرجه الترمذى برقم: (٢٦٩٨).

وعن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال: كنت غلاماً في حجر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكانت يدي تطيس في الصّحْفة، فقال لي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يا غلام سَمِّ الله وكل بيمينك وكل مما يليك» فما زالت تلك طِعمتني بعد ^(١).



نشاط ١

أرسم رسمًا شجرياً وأكتب فيه أكبر قدر ممكن من الأعمال التي يمكن أن أقدمها للصغار حتى أكسب محبتهم.

نشاط ٢

أبين العلاقة بين ملاطفة الصغير وتجيئه.

ننعلم لنعمل

- أشتراك في اللعب مع الصغار لإدخال السرور عليهم.
- أقرأ قصة هادفة لأخي الصغير.



١) أبّين فائدة ممازحة الصغار وملاءعتهم.

٢) أكمل الفراغ بما يناسب:

..... من أمثلة مُزاحه ﷺ مع الصغار:

٣) أستنبط صفتين من صفات النبي ﷺ في تعامله مع الصغار:

أ.

ب.

احترامه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للصغار وإهداوه إليهم

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

نماذج من تعامله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مع الصغار:

كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يعامل الصغار بتقدير واحترام ويعطيهم حقوقهم بل ويهدي لهم، ومن النماذج على ذلك:

احترامهم وإعطاؤهم حقوقهم:

من تقدير النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للصغار وإعطائهم حقوقهم ما رواه سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام: «أَنَّذَنْ لِي أَنْ أَعْطِي هُؤُلَاءِ»، فقال الغلام: والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا، قال: فَتَلَهُ^(١) رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في يده^(٢).

(١) فتله: وضعه في يده.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٦٢٠)، ومسلم برقم: (٢٠٣٠).

إهداؤه ﷺ إليهم :

من تقديره ﷺ للصغار وحرصه على تأليف قلوبهم أنه كان يُهدي لهم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: كان الناس إذا رأوا أول الشمر جاءوا به إلى النبي ﷺ فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لنا في ثمننا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا^(١) وبارك لنا في مُدّنا^(٢) ... قال ثم يدعوا أصغر وليد له فيعطيه ذلك الشمر^(٣).

نّشاط ١

- محمد شاب يبلغ من العمر اثنين عشرة سنة، يحب إخوته الصغار ويساعدهم في استذكار دروسهم وحل واجباتهم، ويقدم لهم الهدايا عند تفوقهم، ويخصص وقتاً للعب معهم ومتاز حتهم وإدخال الأنس عليهم، ولا ينسى أن يعلمهم بعض الأدعية والأذكار التي تحفظهم بإذن الله.
- خالد شاب في الصف السادس الابتدائي، يغضب سريعاً من إخوته الصغار ويعاملهم بقسوة وشدة، وكثيراً ما يضرهم إذا رفضوا تلبية طلباته، ويمتنع من اللعب معهم ويرفض جلوسهم معه على سفرة الطعام، ويمنع دخولهم إلى المجلس عند زيارته بعض الأقارب لهم.

من خلال النماذجتين السابقتين أكتب أثر التعامل الحسن وأثر التعامل السيئ مع الصغار:

أثر التعامل السيئ مع الصغار	أثر التعامل الحسن مع الصغار
.....
.....
.....
.....
.....

(١) الصاع: أربعة أداد، وهو يعادل (٢٥) كيلو تقريراً.

(٢) المد: ملء اليدين المتوسطتين غير مقوضتين ولا مبسوطتين، وزن المد (٦٠٠) جرام تقريراً، والصاع والمد مكابيل وليسوا موازيين.

(٣) أخرجه مسلم برقم: (١٣٧٣).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي أذكر بعض الأمثلة المناسبة لإهداء الصغار، وكل طالب يختار منها ما يناسبه لإهداء صغير لديه.

نتعلم لنعمل

- أشتري حلوي للصغار وأوزعها بينهم بالتساوي.
- أهدي صغيرا سواكا طيبا.



١) أوضح أثر إهداه الصغير على تقبل التوجيه من الكبير.

٢) أكمل الفراغ بما يناسب :

من أمثلة إهداه النبي ﷺ للصغار:

٣) أصف شعور الصغار عندما تقدم لهم هدية.

٤) أبيّن الفائدة من الهدية على الصغار.

دُعَاؤُهُ لِلصَّغَارِ وَتَشْجِيْعُهُمْ عَلَى الْعَمَلِ الْحَسَنِ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تَمْهِيدٌ :

من اطلع على السيرة النبوية للنبي ﷺ الذي جعله الله تعالى قدوة للمسلمين فإنه يلحظ بوضوح اهتمامه الواسع بالصغار، فقد كان يهتم بالأطفال ويدعو لهم ويشجعهم على الأعمال الحسنة، ومن ذلك :

الدُّعَاءُ لَهُمْ :

كان النبي ﷺ كثيراً ما يدعو للصغار:

عن ابن عباس رضي الله عنهما (وكان صغيراً) قال ضمّني النبي ﷺ إلى صدره، وقال: «اللهم علمه الحكمة»^(١).

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ يعوذ بالحسن والحسين (وكانا صغيرين) ويقول: «إن أبا كما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق؛ أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة»^(٢).

التَّشْجِيْعُ عَلَى الْعَمَلِ الْحَسَنِ :

عن عمرو بن حريث رضي الله عنهما «أن رسول الله ﷺ مرّ بعد الله بن جعفر رضي الله عنهما وهو يبيع بيع الغلمان - أو الصبيان - قال: «اللهم بارك له في بيته. أو قال: في صفتته»^(٣).

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ دخل الخلاء، فوضعت له وضوءاً قال: «من وضع هذا» فأخبر فقال: «اللهم فقهه في الدين»^(٤).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٧٥٦)، ومسلم برقم: (٢٤٧٧).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٣٧١)، والعين المأكولة: ذات لم وهي التي تصيب بسوء، وقيل: هي كل داء وآفة تلم بالإنسان من جنون وخبث وغير ذلك.

٣

٤

٥

هدية ﷺ مع الصغار



نشاط

أقوم بتشجيع أخي على العمل الحسن بصورة متنوعة منها:

أمثلة	مثال محلول	المحور
	أحسنت	تشجيع لفظي
	لعبة	تشجيع مادي
	نزهة	تشجيع ترويحي

نشاط أسري



أتدرس مع والديّ هديّ النبي ﷺ في التعامل مع الصغار من خلال الدروس السابقة، وأدّون النتائج التي نصل لها.

.....

.....

.....

- أُثْنِي عَلَى الصَّغَارِ إِذَا شَاهَدُهُمْ يُسَاعِدُونَ الْآخَرِينَ.
- أَكَافِئُ الصَّغَارَ عَلَى أَعْمَالِ الْخَيْرِ (صَدَقَةٌ - صَلَاةٌ ... إِلَخْ).

١) أَبِيْنَ فَائِدَةٍ تَشْجِيْعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّغَارِ عَلَى الْعَمَلِ الْحَسَنِ.

٢) أَعْلَلُ حِرْصَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الدُّعَاءِ لِلصَّغَارِ.

٣) أَكْمَلُ الْفَرَاغِ بِمَا يَنْسَبُ:

..... من أَمْثَلَةِ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّغَارِ:





عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَيْسَ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا»^(١).

؟ نشاط تمهيدي

بالتعاون مع مجتمعتي أقترح عنوانا للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.

أتعرف معاني الحديث؟

- **ليس منا**: ليس على طريقتنا حيث اتصف بغير صفاتنا.
- **يرحم صغيرنا**: الرحمة تعني العطف والشفقة، وهي مطلوبة للكبار والصغار، وخصوص الصغار بها لضعفهم وعدم قدرتهم على أخذ حقوقهم.
- ومن صور الرحمة بالصغير:
 - حمله وتقبيله.

.....
.....
.....

(١) أخرجه أبو داود: كتاب الأدب، باب في الرحمة، برقم: (٤٩٤٣)، والترمذني: كتاب البر والصلة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في رحمة الصبيان برقم: (١٩٢٠)، وقال: حديث صحيح.

● **يعرف شرف كبيرنا**: الشرف : المكانة، والمعنى يُقدر الكبير وينزله منزلته، ويدخل في معنى الكبير: الوالدان والإخوة والأخوات الكبار، وأصحاب المكانة والمنزلة في المجتمع كالعلماء والأمراء والرؤساء.

ومن صور تقدير الكبير:

● الاستماع له وتقبيل توجيهه.

مما يستفاد من الحديث:

● الإسلام دين يعطي كل ذي حق حقه.

أتعرف عبد الله بن عمرو راوي الحديث:

نسبة: عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي رضي الله عنهما.

صفاته: كان يحترم ويقدر الكبير في فضله و منزلته، وإن كان أصغر منه.

فضائله: قال عنه رسول الله ﷺ: «نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله»^(١)، وشهد بعض المغازي.

(١) أخرجه الإمام أحمد: (١٦١ و ٤٥٠).

نشاط



٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	أ
١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩
ط	ض	ص	ش	س	ز	ر	ذ
٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧
م	ل	ك	ق	ف	غ	ع	ظ
٢٨	٢٧	٢٦	٢٥				
ي	و	ه	ن				

أجمعُ الحروف الممرّومة، لأحصل على مجموعة من الصفات، وأكتبها في المكان المخصص، وأظلل باللون الأخضر المناسب منها للتعامل مع الصغار، وباللون الأحمر الصفات غير المناسبة:

الصفات	الأرقام
	$٢٦+٢٣+٢٤+١٢+٢+٣+٢٣+١$
	$٢٦+٢٨+٢٣+١٨+٢٢+٦+١٥+٢٣+١$
	$١٠+٢+١٤+٢٣+١$
	$٢٦+٢٥+٢٤+٢٦+٢٨+١٠+٧+١٢+٢٣+١$
	$٢٦+٣+٦+١١+١+٢٤+٢٤$
	$٢٦+٢٨+٢٣+١٨+٢٦+٨+١٣+٢٣+١$
	$٢٦+٣+٨+١٨+١+١٢+٢٤$
	$٢٦+٢٤+٢٨+٢٣+١٨+٣$
	$٢+١٠+١٥+٢٣+١$
	$٢٦+٢٨+٨+٢٦+٢٣+١+٢٤+٢٨+٨+٢١+٣$
	$٢٦+١٧+٢٣+١٩+٢٣+١$
	$٢١+٢٠+١٠+٢٣+١$



• أَقْبَلَ رَأْسُ الْكَبِيرِ وَأَبَادَرَهُ بِالسَّلَامِ.

• أَقْدَمَ الرَّجُلُ الْكَبِيرُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْ أَيِّ مَكَانٍ.

• أَتَعَاطَفُ مَعَ الصَّغَارِ عِنْدَمَا يَحْتَاجُونِي.



١) أَبْيَنْ كَيْفَ يَصْبُحُ حَالُ الْمَجَمُوعِ إِذَا اتَّصَفَ أَهْلَهُ بِرَحْمَةِ الصَّغَارِ وَاحْتِرَامِ الْكَبَارِ.

٢) أُعْلَلْ تَخْصِيصَ الرَّحْمَةِ بِالصَّغَارِ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا».

٣) أُعِيدُ تَرْتِيبَ الْكَلْمَاتِ الْأَتَيَةِ بِمَا يَوْافِقُ نَصَ الْحَدِيثِ :

(كَبِيرَنَا - يَرْحَمُ - لَيْسَ مَنَا - شَرْفٌ - صَغِيرَنَا - وَيَعْرُفُ - مَنْ لَمْ)



معلومات إثرائية



اهتم الإسلام بالطفل وأولاه عناية كبيرة، ومن ذلك :

توفير البيئة الصالحة والمناخ المناسب لل التربية، حيث رغب في الزواج وحرّم الزنا، فحين يقدم إلى الحياة يجد السكن والمودة والرحمة التي بين والديه.

أمره بحسن اختيار أمّه (الزوجة) بأن تكون ذات دين طلباً للذرية الصالحة.

حسن اختيار اسمه، وأن يؤذن في أذنه اليمنى ليكون التوحيد أول شيء يسمعه.

حثه على الرضاعة الطبيعية والتي لها فوائد كبيرة في تغذية المولود وتنمية جهاز المناعة لديه.

أنه أوجب نفقة الأولاد على الوالد.

أمره بحسن تربيته وتوجيهه منذ نعومة أظفاره.



محبته لذوي رحمة ودعوتهم للخير



نشاط تمهيدي

بالتعاون مع مجموعتي أعرف زملائي بالوسائل التي أتواصل فيها مع أرحامي .

(تعرض كل مجموعة أفضل وسيلة أمام الطلاب)

المراد بذوي الرحم

هم الأقارب من النسب من جهة أمك أو أبيك .

وأقربهم: الآباء والأمهات، والأجداد والجدات، والأولاد والأحفاد، ثم الأقرب فالأقرب من الإخوة والأخوات وأولادهم، والأعمام والعمات وأولادهم، والأخوال والحالات وأولادهم .



معنى صلة الرحم:

صلة الرحم هي الإحسان إلى الأقارب وتكون بأمور متعددة؛ منها: الزيارة، والهدية، وعيادة المريض و.....،

نماذج من صلته عليه السلام لرحمه :

محبتهم والثناء عليهم واحترام كبير لهم:

كان عليه يشني على قرابتة بالخير الذي يعلمه فيهم، فقد قال رسول الله ﷺ عن عمه العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنهما: «هذا العباس بن عبد المطلب أجدو قريش كفأ وأوصلها»^(١). عن عروة بن الزبير رضي الله عنهما أن عائشة رضي الله عنها، قالت له: (يا ابن أختي، لقد رأيت من تعظيم رسول الله ﷺ عمه أمراً عجباً) وفي لفظ: (ما رأيت رسول الله ﷺ يجل أحداً ما يجعل العباس أو يكرمه العباس)^(٢).

دعوتهم ومناصحتهم:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قام رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ حين أنزل الله عز وجل : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ ^(٣) قال : « يا معاشر قريش – أو كلمةً نحوها – اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً ، يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً ، يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً ، ويَا صَفِيَّةَ عِمَّةَ رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً ، ويَا فَاطِمَةَ بُنْتَ مُحَمَّدَ سَلِينِي ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئاً » ^(٤) .

(١) أخرجه النسائي في الكبير برقـم: (٨١٧٤)، وأحمد: (١٨٥)، وصحـحه ابن حـيان بـرقـم: (٧٠٥٢).

٢) رواه الإمام أحمد برقم: (٢٤٨٧٠).

٢١٤) سورة الشعرا الآية: ٣)

(٤) آخر جه البخاري: (٢٥٤٨)، ومسلم برقم: (٢٠٤-٢٠٦).

؟ نشاط ١

وسائل صلة الرحم كثيرة ومتيسرة، ومع ذلك يفرط فيها كثير من الناس، قال تعالى:

﴿فَهَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾٢١ ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ فَأَصْمَمَهُمْ وَأَعْمَمَ أَبْصَرَهُمْ ﴾٢٢﴾ .

- أكتب أبرز مظاهر قطيعة الرحم المنتشرة بين الناس، وأصنفها حسب الانتشار:

تصنيفها حسب الانتشار (كثيرة - متوسطة - قليلة)	مظاهر القطيعة

؟ نشاط ٢

أبّين كم عدد الذين أسلموا في أول الدعوة من ذوي رحم النبي ﷺ، وأوضح دلالة ذلك.

.....

.....

.....

.....



- أحرص على حضور المناسبات الاجتماعية لذوي رحمي.
- أسعى لنشر رسائل الخير في مجموعة الأقارب.



١) أبّين معنى صلة الرحم.

٢) أكمل الفراغ بما يناسب:

..... من أمثلة محبة النبي ﷺ لقرباته وثناء عليهما:

٣) أرتّب الأقارب حسب الأقرب:

(الجد – أولاد الإخوة – العم – الأم – أولاد العم)





ملاطفته لذوي رحمة ومشاركتهم أحزانهم

تمهيد:

لقد كان النبي ﷺ يراعي مُسْتَوَياتٍ ذوي رحمة في تعامله معهم، فكان مع الصغير رحيمًا، ومع الكبير ناصحاً وموجّهاً، ومع النساء منهن مذكراً ومنبهاً، فهو الرحمة المهدأة للعالمين، وأولى الناس بها هم ذُرُوف رحمة ﷺ، ومن أمثلة تعامله الطيب مع ذوي رحمة:

ملاطفة صغيرهم:

عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رض قال: كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر تلقى بصيانته، قال: فلتلقي بي وبالحسن أو بالحسين، قال: فحمل أحدهنا بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة ^(١).

عن أبي هريرة الدوسي رض، قال: خرج النبي ﷺ في طائفة النهار، لا يكلمني ولا أكلمه، حتى أتى سوق بني قينقاع، فجلس بفناء بيت فاطمة، فقال: «أَثَمْ لَكَ؟ أَثَمْ لَكَ؟» يعني حسناً فظننا أنه إنما تحبسه أمه لأن تغسله وتلبسه سخاباً، فلم يلبث أن جاء يسعي، حتى اعتنق كل واحد منهم صاحبه، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم إني أحبه، فأحبه وأحب من يحبه» ^(٢).

مشاركتهم أحزانهم:

عن عبد الله بن جعفر رض قال: لما جاء نعی جعفر رض قال النبي ﷺ: «اصنعوا لأهل جعفر طعاماً فإنه قد جاءهم ما يشغّلهم» ^(٣).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٤٢٨).

(٢) متفق عليه، أخرجه البخاري برقم: (٢١٢٢)، ومسلم برقم: (٢٤٢١).

(٣) أخرجه الترمذى برقم: (٩٩٨)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.



١ نشاط

أضع إشارة (✓) أمام موافق الصلة، وعلامة (✗) أمام موافق القطيعة:

- ✓ () يتضايق بعض الناس من زيارة أبناء عمه لوالده باستمرار.
- ✗ () تخرج محمد من الجامعة فأقام وليمة دعا إليها أقاربه.
- ✗ () لا يزور بعض الناس أقاربه إلا مرة في الشهر بسبب انشغاله.
- ✓ () صالح يجهز هدايا يسيرة لصغار أقاربه إذا زارهم.
- ✗ () شخص يتضجر من مساعدة أقاربه عند الحاجة.

٢ نشاط

أوضح كيف أستثمر الأعياد والمناسبات في صلة الرحم.

.....
.....
.....
.....

نتعلم لنعمل



- أعرّف نفسي في المناسبات الاجتماعية.
- أعزّي أهل الميت من ذوي رحمي.



١) أعدد وسائل صلة الرحم.

٢) أكمل الفراغ بما يناسب:

كان النبي ﷺ يصل رحمه بعدة طرائق منها:

أ.

ب.

٣) من وسائل صلة الرحم: خدمة ذوي الرحم؛ أمثل لذلك بمثال.



من فضائل صلة الرحم

تمهيد:

من صفات المسلم السعي للحصول على الأجر بالمسابقة إلى الأعمال الصالحة، ولكثرة الأعمال التي تقرب إلى الجنة سعي الصحابة رضي الله عنه لمعرفة أي تلك الأعمال يترب علىها المزيد من الحسنات ويكون سبباً لدخول الجنة؛ كما جاء في هذا الحديث:

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِنَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحْمَمَ»^(١).

أتعرف معاني الحديث:

- **أخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ:** أي الأعمال يكون سبباً في دخول الجنة.
- **تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا:** ابتدأ بالتوحيد لأنه شرط قبول الأعمال، وهو الركن من أركان الإسلام.
- **تَقِيمُ الصَّلَاةَ:** المراد الفريضة، وهي أهم عبادات البدن الظاهرة وهي الركن من أركان الإسلام.
- **تُؤْتِي الزَّكَاةَ:** والزكاة هي أهم العبادات المالية، وهي الركن من أركان الإسلام.
- **تَصِلُ الرَّحْمَمَ:** وهي الإحسان إلى الأقارب على حسب حال الواصل والموصول، فتارة تكون بالمال، وتارة بالخدمة، وتارة بالزيارة والسلام وغير ذلك.

(١) أخرجه البخاري: كتاب الأدب، باب فضل صلة الرحم، برق: (١٣٩٦)، ومسلم: كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة وأن من تمسك بها أمر به دخل الجنة، برق: (١٣).



مما يستفاد من الحديث:

- أهمية صلة الرحم، حيث قُرنت مع التوحيد والصلوة والزكاة.
-
-
-

أتعرف أباً أويوب الأنصاري رضي الله عنه :

نسبة: خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه من بنى النجار أخواه النبي صلوات الله عليه.

فضائله: نزل عليه النبي صلوات الله عليه لما قدم المدينة، وأقام عنده حتى بني بيته ومسجده، وشهد بيعة العقبة، وشهد بدرًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلوات الله عليه.

صفاته: كان عابداً شجاعاً محبًا للغزو في سبيل الله.

نشاط ١

بالرجوع إلى كتاب رياض الصالحين (باب بر الوالدين وصلة الرحم) أو أحد برامج الحديث النبوى من خلال جهاز الحاسوب، أبحث عن حديث آخر في فضل صلة الرحم، ثم أسجله في المكان المخصص:



أبّين هل تُعدُّ صلة الرحم من العبادات البدنية أو المالية أو القلبية؟ مع توضيح السبب.

نتعلم لنعمل

- أبّين لأقاربي فضل صلة الرحم.
- أكتب الحديث بشكّل جميل وأحاول حفظه، ثم أعلّقه في غرفتي حتى لا أنساه.

التقويم

١) أعلّل ابتداء النبي ﷺ للأعمال التي تقرب إلى الجنة بالتوحيد.

٢) أبّين على أي شيء يدل اقتران صلة الرحم بالتوحيد والصلة والزكاة في الحديث.

٣) أبّين أثر صلة الرحم على الواصل، وعلى الأقارب.

معلومات إثرائية

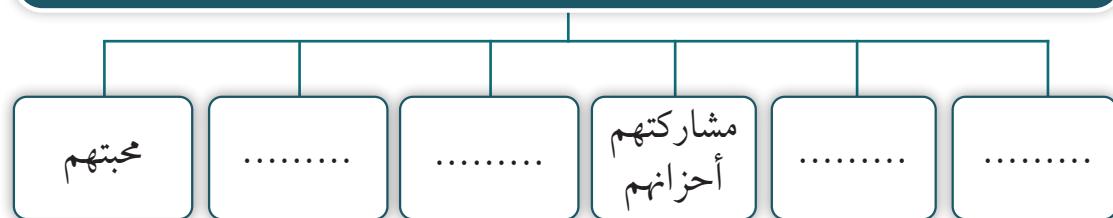


عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم : «إن أعمال بني آدم تعرض كل عشية خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم»^(١).

ونقل عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان جالساً بعد الصبح في حلقة فقال: (أنشد الله قاطع الرحيم لما قام عنا، فإننا نريد أن ندعوا ربنا، وإن أبواب السماء مرتجة أي مغلقة) دون قاطع الرحيم^(٢).

وقد قال بعض أهل العلم: ما بعث الأنبياء صلوات الله عليهم وسلم في أواسط البيوت من أقوامهم إلا لما يقدّر الناس من أمر الرحيم، ويعرفون من شأن القرابة، قال تعالى: ﴿فُلَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجَراً إِلَّا مَوَدَّةً فِي الْقُرْبَى﴾^(٣).

من نماذج صلة النبي صلوات الله عليه وسلم لذوي رحمه:



(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم: (٣٥)، وأحمد: (٤٨٣/٢).

(٢) أخرجه عبد الرزاق في المصنف: (١١/١٧٤)، والبيهقي في الشعب: (٦/٢٤٤)، والطبراني: (٩/١٥٨).

(٣) سورة الشورى، الآية: ٢٣.





ما الصّفاتُ الّتِي يُعجِّبُكُ تُوفَّرُهَا فِي المَجْلِسِ أَكْثَرُ مِنْ غَيْرِهَا :

- أَنْ يَصْغِي بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ .
 - أَنْ يَبْتَسِم بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ .
 - أَنْ يَتَوَاضَعْ كُلُّ مِنْهُمْ لِلآخرِ .

من صفات النبي ﷺ مع جلساته :

تواضعه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في مجلسه:

كان عليه السلام يجلس مع أصحابه فيجيء الغريب فلا يدرى أئمه رسول الله حتى يسأل^(١).
ومن تواضعه: كراحته عليه أن يقوم أصحابه له إذا دخل المجلس، قال أنس رضي الله عنه: لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله عليه السلام، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراحته لذلك^(٢).
ومن تواضعه في مجلسه جلوسه عليه على الأرض؛ فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: رأيت رسول الله عليه السلام يفනاء الكعبة مُحتبباً بيديه هكذا^(٣).

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٤٦٩٨) ، والنسائي برقم: (٤٩٩١) .

٢) أخرجه الترمذى برقم: (٢٧٥٤).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٦٢٧٢)، والاحتباء: جمع الرجلين وضمهمما إلى البطن باليدين أو بثوب ونحوه.

من صفات النبي ﷺ في مجلسه أنه:

- كان يصغي لمن حَدَّثَه ولو كان في كلامه جفاءً وغُلْظةً، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس مع النبي صلوات الله عليه في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد، ثم عقله، ثم قال لهم: أيكم محمد؟ والنبي صلوات الله عليه متكيء بين ظهريه، فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكيء، فقال له الرجل: يا بن عبد المطلب، فقال له النبي صلوات الله عليه: «قد أجبتَك»، فقال الرجل للنبي صلوات الله عليه: إني سائلك فمشدّد عليك في المسألة فلا تَجِدُ علي في نفسك، فقال: «سلِّلَ عَمَّا بَدَّلَكَ» فقال: أَسْأَلُكَ بِرِبِّكَ وَرَبِّكَ مَنْ قَبْلَكَ؟ أَلَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كَلَّهُمْ؟ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: أَنْشَدَكَ بِاللَّهِ؟ أَلَّهُ أَمْرَكَ أَنْ نصلي الصَّلواتُ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ...»^(١). ● كان صلوات الله عليه إذا أَسْرَ إِلَيْهِ أَحَدَ حَدِيثَا فِي أَذْنِهِ لَمْ يرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى يرْفَعَ الْمُتَحَدِّثَ رَأْسَهُ إِصْغَاءً لَهُ^(٢).

نشاطات

أكتب الأدب الذي ينبغي تطبيقه في الحالات الآتية:

الأدب	الحالات	م
	دخل أحد الضيوف إلى المجلس وقد امتلأ بالحضور	١
	المعلم يشرح الدرس وأحد زملائك يحاول التحدث معك	٢
	بدأ بعض الحاضرين يغتابون شخصاً وأنت في المجلس	٣
	دخل أحد الأشخاص إلى المجلس ولم يسلم على الجالسين	٤
	أثناء حديث أحد الجلوس، تلعم في الكلام وأخطأ	٥
	جلست في مكان، فجاء شخص وقال هذا مكاني قمت منه لحاجة ثم عدت إليه	٦
	أثناء مصافحتك لبعض الحاضرين، كان أحدهم منشغلًا عنك أثناء المصادفة بالحديث مع زميله الذي بجانبه	٧

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٣).

٢) انظر ما ورد في ذلك عند أبي داود برقم: (٤٧٩٤).

نَشَاطٌ

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا قام من مجلس يكثر أن يقول: «سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك»^(١).

أ. أبِّينْ فضل قول هذا الدعاء.

ب. أشارك في كتابة هذا الدعاء في لوحة بخط جميل وأعلقها في أماكن جلوس الطلاب.

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أحرص على احترام جلسائي وتقديرهم.
- اقتداءً بالهدي النبوي أسعى أن يكون جلسائي مستمتعين بمجلسني.

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٤٨٥٧)، والنسائي في الكبرى برقم: (١٠٢٣٢).



١) أَعْلَلُ مَا يَأْتِي :

يُجِيءُ الْغَرِيبُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ.

٢) أَكْمَلُ الْفَرَاغِ بِمَا يَنْسَبُ :

مِنْ صُورِ تَوَاضُعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسِهِ :

أ.

ب.

٣) أَصْحَحُ الْعَبَارَاتِ الْأَتِيَّةِ :

أ. مِنْ أَخْلَاقِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ إِذَا أَسْرَ إِلَيْهِ أَحَدُ حَدِيثَا فِي أَذْنِهِ فَإِنَّهُ يَرْفَعُ رَأْسَهِ إِذَا فَهِمَ مِرَادَ الْمُتَحَدِّثِ.

ب. كَانَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ يَقْوِمُونَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْمَجْلِسَ.





بشاشته ﷺ مع جلسائه

الدرس
العاشر

بشاشته ﷺ مع جلسائه :

كان ﷺ كثير التبسم مشرقاً الوجه مع جلسائه، فعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: كان ﷺ لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح أو الغداة حتى تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس قام، وكانوا يتحدثون فيما يأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسمون^(١).
عن جرير رضي الله عنه قال: ما حجبني النبي ﷺ منذ أسلمت ولا رأني إلا تبسم في وجهي^(٢). ولذلك كان الصحابة رضي الله عنه يفرحون بمجالسته، ويحبون بلطفه، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله: إني إذا رأيتك طابت نفسي وقررت عيني فأنبئني عن كل شيء، فقال: «كل شيء خلق من ماء...»^(٣).

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ يقبل بوجهه وحدشه على حتى ظنت أنني خير القوم، فقلت يا رسول الله أنا خير أو أبو بكر؟ فقال: «أبو بكر» فقلت: يا رسول الله أنا خير أم عمر؟ فقال: «عمر» . فقلت: يا رسول الله أنا خير أم عثمان؟ . قال: «عثمان» ، فلما سألت رسول الله فصدقني فلوددتْ أني لم أكن سأله»^(٤).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٦٧٠).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٠٣٦)، ومسلم برقم: (٢٤٧٥).

(٣) أخرجه أحمد: (٢٩٥/٢)، وصححه ابن حبان برقم: (٢٥٥٩).

(٤) رواه الترمذى في الشمائى برقم: (٣٢٧).

نَشَاطٌ ١

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: «ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة»^(١)، أكتب مجموعه من الأفكار، تكون بها مجالسنا نافعة:

.....
.....
.....
.....
.....

نَشَاطٌ ٢

أجمع بعض الآداب والمخالفات المتعلقة بالمجلس بالاشتراك مع مجموعتي، وأخرجهما في نشرة وأوزعها على طلاب المدرسة.

(بالإمكان الاستفادة من المعلومات الإثرائية الموجودة في الكتاب)

.....
.....
.....
.....
.....

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٤٨٥٥).



نَعْلَمْ لَنَعْمَلْ



- أقدر جلسائي وأتبسم لهم في الاستقبال والحديث .
- أنصت لحديث جلسائي ولا أقاطعهم .

التقويم



١) أبِّينَ عَلَامَ تدل كثرة تبسم النبي ﷺ لجلسائه .

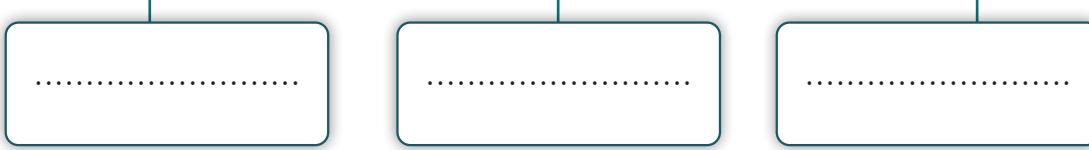
٢) أكمل الفراغ بما يناسب :

من أمثلة بشاشة النبي ﷺ مع جلسائه :

٣) أعلل ما يأتي :

كان الصحابة رضي الله عنهم يفرحون بمجالسة النبي ﷺ .

٤) من صفات النبي ﷺ في مجلسه



من آداب المجلس



تمهيد:



اعتاد خالد أن يجلس في مكان محدد مع زملائه، فسبق سعد إليه فجلس فيه، ولما جاء خالد غضب وطلب منه ترك المجلس له، فهل تصرف خالد صحيح؟ وما الموقف المناسب الذي ينبغي أن يفعله خالد وسعد؟ اقرأ الحديث الآتي للتتعرف على ذلك.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: «لَا يُقِيمُ أَحَدُكُمُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ»^(١).

أتعرف معاني الحديث:

- لا يقيم أحدكم الرجل: لا يجوز لرجل أن يقيم آخر من مجلسه بدعوى أنه اعتاد الجلوس فيه.
- من مجلسه: وذلك في المجالس العامة كالمساجد والحدائق العامة ونحوها، أو في الولائم الخاصة؛ فلا يجوز لأحد المدعوين أن يقيم غيره من المدعوين ليجلس في مكانه.

والحكمة في هذا النهي:

- حفظ حق المسلم.
- إقامة الرجل من مجلسه يولد العداوة والبغضاء.

أين يجلس من دخل إلى المجلس؟

يجلس حيث انتهى به المجلس وإن كان المجلس ممتلاً فعلى الجالسين أن يتفسحوا ويوسعوا له.

(١) أخرجه البيهاري: كتاب الاستئذان، باب لا يقيم الرجل المجلس من مجلسه برقم: (٦٢٦٩)، ومسلم: كتاب السلام، باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه برقم: (٢١٧٧).

مما يستفاد من الحديث:

- الحث على التواضع المقتضي للمودة.
- الناس في المباح كلهم سواء، فمن سبق إلى شيء مباح استحقه، ومن استحق شيئاً فأخذ منه بغير حق فهو غَصْب، والغصب حرام.



- من حسن الأدب أن يجلس المرء حيث انتهى به مجلسه، ولا يقيم أحداً.

أتعرف عبد الله بن عمر :

نسبة: عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي رض.

فضائله: قال رسول الله ص: «إن عبد الله رجل صالح» ^(١).

صفاته: كان كثير العبادة زاهداً في الدنيا، قال عبد الله بن مسعود رض: إن من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا عبد الله بن عمر، وكان إذا اشتد إعجابه بشيء من ماله تصدق به، وكان متواضعاً لا يلقى صغيراً ولا كبيراً إلا سلم عليه.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٧٤٠).

نشاط أسري



بمشاركة أسرتي، أتحاور معهم لاستنباط الفوائد من دروس (هدیه ﷺ مع جلساته)، وأصنفها إلى: أحكام - آداب - مهارات، كما في الجدول الآتي:

التصنيف	الفوائد المستنبطة			م
	مهارات	آداب	أحكام	
				١
				٢
				٣
				٤
				٥
				٦

نشاط



يعد الفصل الدراسي مجالس العلم والتعلم، وتَبَدُّلُ من بعض الطلاب -هداهم الله - بعض الأخطاء والمخالفات المتعلقة بذلك، أدوّن هذه المخالفات بالاشتراك مع مجموعتي، ثم أختار ثلاثة منها وأبحث لها عن حل مناسب.

أبرز الأخطاء والمخالفات



.....

.....

.....

.....



أبرز ثلاثة أخطاء



الحل المناسب:



الحل المناسب:



الحل المناسب:

ننعلم لنعمل

- أقدر جلسائي ولا أقيمهم من أماكنهم.
- إذا دخلت في مجلس ، فأجلس حيث انتهى بي المجلس.



١) أَبْيَنْ الْحِكْمَةُ مِنْ النَّهْيِ عَنِ إِقَامَةِ مِنْ سَبَقِ إِلَى مَجْلِسٍ وَالْجُلوْسِ مَكَانَهُ.

٢) مِنْ سَبَقِ إِلَى شَيْءٍ مُبَاحٍ أَسْتَحْقَهُ، أَمْثُلْ لِذَلِكَ بِمَثَالَيْنَ:

أ.

ب.

٣) أَبْيَنْ كَيْفَ دَلَّ الْحَدِيثُ عَلَى أَنَّ التَّوَاضُعَ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُسْلِمِ.





من آداب المجالس :

- السلام عند الدخول إلى المجلس، وعند الخروج منه.

الجلوس حيث ينتهي المجلس، ولو انتهى به إلى مكان متواضع.

تجنب إبعاد أحد الجالسين عن مكانه أو الجلوس فيه؛ وإن كان طفلاً صغيراً أو رجلاً فقيراً.

تجنب الجلوس بين اثنين جلساً مع بعضهما قبله إلا إذا فسح له بينهما.

تجنب الجلوس في وسط الحلقة في مجلس تحلق فيه الناس.

تجنب تناجي اثنين دون الثالث.

تجنب الجلوس على غير هيئة الأدب بين الحاضرين؛ كالاستلقاء وهم جلوس، أو القعود في مكان مرتفع وهم على الأرض، أو مد الرجلين.

تجنب إفشاء أسرار المجالس، وما ائتمنه عليه أصحابها، فذلك من الخيانة.

أداء حق المجلس من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتذكير بالطاعات.

تجنب مجالس اللهو الحرام واللغو الباطل، مثل:

أ. المجالس التي تحصل فيها الغيبة والنميمة.

ب. مجالس المرأة والجدال بالباطل.

ج. مجالس أصدقاء السوء.

د. الخلوة المحرمة بين الرجل والمرأة.

هـ. المجالس التي تثار فيها الغرائز والشهوات بالاجتماع على الصور أو الأفلام المحرمة.

إحسانه إلى جيرانه

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

أدُونُ ثلثاً من أفضل الخصال التي يتعامل بها

الجار مع جاره :

-
-
-

أتعرف هديَ النبِيَّ ﷺ في تعامله مع جيرانه :

إحسانه ﷺ إلى جيرانه :

كان النبي ﷺ يحسن إلى جيرانه ويتفقد أحوالهم ويهدى إليهم، ويزور مريضهم، ومن صور إحسانه لجيرانه ما يأتي :

الإِهْدَاءُ إِلَيْهِمْ :

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ أمر أن تذبح شاة، فيُقسِّمُها بين الجيران، قال فذبحها فقسمها بين الجيران، وكان أحب الشاة إليه الذراع، فلما جاء رسول الله ﷺ قالت عائشة رضي الله عنها: ما بقي عندنا شيء إلا هذا الذراع، فقال رسول الله ﷺ: «كُلُّهَا بَقِيَ إِلَّا الذِّرَاعَ»^(١).

(١) انظر مجمع الزوائد للهيثمي ج ٣ ص ١٠٩ .





وقد سأله أُم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، قالت: يا رسول الله إن لي جارين فلِي أَيْهُمَا أهدي؟ قال: «إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَابًا» ^(١).

عيادة مريضهم :

كان زيد بن ثابت رضي الله عنه جاراً للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٢) فمرض فعاده صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: (عادني رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من وجوه كان بعيوني) ^(٣).



نشاط أسري ؟

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: إن خليلي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أوصاني: (إِذَا طَبَخْتَ مِرْقَأً كَثِيرًا مَاءَهُ، ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتِ مِنْ جِيرَانِكَ، فَأَصْبِهِمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ) ^(٤) مستفيداً من هدي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في إهداء جيرانه، أقترح على والدتي أن تصنع طعاماً فأقدمه هدية للجيران، ثم أدوّن انتطاع الجيران عن الهدية.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٢٠).

(٢) قال زيد عن نفسه: (كنت جاره...)، وأخرجه الطبراني في الكبير برقم: (٤٨٨٢).

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (٣١٠٢)، وصححه الحاكم: (٤٩٢/١).

(٤) أخرجه مسلم برقم: (٢٦٢٥).

نشاط

أبّين حق جارنا على في الحالات الآتية:

- مرض جاري فأصبح طريح الفراش.

- أقام والدي وليمة بمناسبة نجاح أحد إخوتي.

- تُوفّي أحد أبناء جيراننا.

- تزوج أحد أبناء جيراننا.

نتعلم لنعمل

- أحرض على زيارة جاري وصّلته، خاصةً عند مرضه أو فرحة، فهذا من هدي النبي ﷺ.

- إذا أردت فعل إحسان أو معروف أبدأ بجاري.



١) أبِّينَ مِرَادُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا لَمَا قَسَّمَتْ لَحْمَ الشَّاةِ: «كُلُّهَا بَقِيَ إِلَّا الْذِرَاعَ»؟

٢) أبِّينَ عَلَامَ يَدِلُّ ظَهُورَ صَفَةِ (الْإِهْدَاءِ) فِي خَلْقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَالِبِ تَعَامِلَاتِهِ فِي هَذَا الْدَّرْسِ وَالدُّرُوسِ السَّابِقَةِ.

٣) أَكْمَلِ الْفَرَاغَ بِمَا يَنْسَبُ:

مِنْ صُورِ إِحْسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجِيرَانِهِ:

أ.

ب.

نَهِيَهُ عَنِ إِيذَاءِ الْجَارِ وَصَبْرَهُ عَلَى أَذَاهُ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

؟ نشاط تمهيدي

أصف لزملائي موقفاً جميلاً وإيجابياً لأحد جيرانه.

نَهِيَهُ عَنِ إِيذَاءِ الْجَارِ

لقد حذّر النبي ﷺ من إيذاء الجار، بل نفى الإيمان عنمن يؤذى جاره، حتى أقسم ﷺ بالله تأكيداً على ذلك فقال: «وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ». قيل: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بِوَاقِهِ»^(١) [بِوَاقِهِ: شروره].

وقال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِنُ جَارُهُ..»^(٢).

صَبْرَهُ عَلَى أَذَى جِيرَانِهِ

لقي النبي ﷺ الأذى من بعض جيرانه في مكة من مشركي قريش بعد أن دعاهم للإسلام، وكان خلقه في التعامل معهم مثلاً للصبر على أذى الجار؛ فقد كان يقابل الإساءة بالإحسان متمثلاً قول الله تعالى: «أَدْفَعْ بِالْقَيْدِ هِيَ أَحَسَنُ فَإِذَا أَذَى الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةً كَانَهُ وَلِيُ حَمِيمٌ»^(٣).

(١) أخرجه البخاري، كتاب الأدب، باب إثم من لا يؤمن جاره بوايده، برقم: ٦٠١٦.

(٢) أخرجه البخاري، كتاب الأدب، باب: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، برقم: ٦٠١٨، ومسلم، كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف، ولزوم الصمت إلا عن الخبر وكون ذلك كله من الإيمان، برقم (٤٧).

(٣) سورة فصلت، آية ٣٤.





الإساءة للجار من الأفعال المذمومة، بالتعاون مع مجموعتي أناقش ذلك من حيث الأسباب والعلاج.

الإساءة إلى الجيران

الأسباب



الحلول المناسبة



- أتجنب رمي المخلفات أمام منزل جاري أو إتلاف شيء من ممتلكاته.
 - أصبر على أذى جاري، وأتعامل معه بالتي هي أحسن.



١) أبین أثر الصبر على أذى الجار في حسن العلاقة بين الجيران:

٢) أَبَيْنَ مَرَادَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ: «وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ».

6

۲۰۰

٣) أكمل الفراغات فيما يأتي :

أ. من أمثلة صبر النبي ﷺ على أذى جيرانه:

ب . من أمثلة الإساءة للجار :



اكتب تعليقاً مناسباً على ما تراه في الصورة مع ربط ذلك
بموضوع الدرس:

.....

عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ حَتَّىٰ ظَنَّتُ أَنَّهُ سَيُورِثُهُ»^(١).

؟ نشاط تمهيدي

بالتعاون مع مجموعتي أقترح عنواناً للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.

أتعرف معانيَ الحديث؟

- **ما زال جبريل:** جبريل عليه السلام أفضل الملائكة الكرام وهو الذي ينزل بالوحى على الرسول عليه السلام، وقوله: «ما زال» تدل على كثرة الوصية بالجار وتكررها.
- **أنه سيورثه:** أي ظننت أنه سيجعل له نصيباً من الميراث، والميراث: ما يتركه الميت من مال، والمعنى أن الجار مع وصية جبريل عليه السلام به يكاد يكون بدرجة القريب الوارث.

(١) أخرجه البخاري كتاب الأدب، باب الوصاة بالجار، برقم: (٦٠١٤)، ومسلم: كتاب البر والصلة والأدب، باب الوصية بالجار والإحسان إليه برقم: (٢٦٢٤).

كثرة وصية النبي ﷺ بالجار فمن ذلك :

- يقول النبي ﷺ : « خَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ »^(١).
- وقال ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمُنُ جَارُهُ بِوَائِقَهُ »^(٢).
- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍ إِذَا طَبَّخْتَ مَرْقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَتَعَاهَدْ جِيرَانِكَ »^(٣).

مما يستفاد من الحديث :

- حرص الإسلام على ما يشيع المحبة والألفة والتأخي بين المسلمين.



- فضل إكرام الجار لتكرار الوصية بذلك.
- تحريم إلحاق الأذى بالجار.
- خير الجيران خيرهم لجاره.
-
-

أتعرف على عائشة رضي الله عنها :

نسبها: هي عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعنه أبيها.

صفاتها: كانت مشهورة بالذكاء والحفظ، والصدقة والعبادة.

فضائلها: ● أم المؤمنين زوج النبي ﷺ، وأحب نسائه إليه.

● هي أفقه النساء وأكثر الصحابيات رواية للحديث.

● توفي النبي ﷺ في حجرتها ودفن فيها.

؟ نشاط ١

أردد حديث عائشة رضي الله عنها حتى أحفظه، ثم أقرأه غيابا على زميلي.

(١) أخرجه الترمذى برقم: (١٩٤٤)، وصححه ابن حبان برقم: (٥١٨)، وابن خزيمة برقم: (٢٥٣٩).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (٤٦).

(٣) أخرجه مسلم برقم: (١٤٢).

أقرأ النصوص الآتية، ثم أضع أمام كل نص ما يناسبه من العناوين الآتية:
 الإحسان إلى الجار - أفضل الجيران - الإهداه إلى الجيران - فضل صنع الطعام -
 النهي عن احتقار الجار - خير الجيران - الاستهزاء بالجار - الهدية بين الجيران .

العنوان	النص	م
	قال ﷺ : « خير الجيران عند الله خيرهم لجاره » ^(١) .	١
	قال ﷺ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره » ^(٢) .	٢
	قال ﷺ : « يا نساء المسلمين لا تُحقرن جارة لجارتها ولو فِرْسِنَ ^(٣) شاة » ^(٤) .	٣
	عن أبي ذر <small>رض</small> قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أبا ذر إذا طبخت مرقة، فاكتثر ماءها، وتعاهد جيرانك » ^(٥) .	٤

ننعلم لنعمل

- أحترم جاري وأحسن معاملته وأقوم بحقوقه .
- أبادر لمساعدة جاري ومعاونته عند الحاجة .

(١) أخرجه الترمذى برقم : (١٩٤٤) ، وصححه ابن حيان برقم : (٥١٨) ، وابن خزيمة برقم : (٢٥٣٩) .

(٢) أخرجه البخارى برقم : (٦٠١٩) ، ومسلم برقم : (٤٨) .

(٣) فِرْسِنٌ : هو ما دون الرسخ من يد الشاة، وقبيل هو عظم قليل اللحم .

(٤) أخرجه البخارى برقم : (٢٥٦٦) ، ومسلم برقم : (١٠٣٠) .

(٥) أخرجه مسلم برقم : (٢٦٢٥) .



١) أَبَيْنَ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ الْقِيَامِ بِحَقِّ الْجَارِ وَانْتَشَارِ الْمُوْدَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِيْنَ .

٢) أَبَيْنَ عَلَامَ يَدْلُ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ » .

٣) أَسْتَشْهِدُ بِحَدِيثٍ آخَرَ فِي فَضْلِ الْإِحْسَانِ لِلْجَارِ مِنْ رِوَايَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا .





حفظ حق العjar من مكارم الأخلاق التي كانت في الجاهلية، وجاء الإسلام بالتأكيد عليها.
قال أبو حازم: كان أهل الجاهلية أحسن منكم حوارا، فإن قلتم: لا، فيبيننا وبينكم
قول شاعرهم:

ناري ونارُ الجارِ واحدةُ
ما ضرُّ جارًا لي أجاورهُ
أعمى إذا ما جارتني بربت
إلا يكونَ لبيتهِ سِترُ
إليه قبلَي تُنَزَّلُ الْقِدْرُ
حتى يواريَ جاريَ الْخَدْرُ

لقد كانت العرب في الجاهلية يحمون الذُّمار، ويتفاخرون بحسن الجوار، وعلى قدر الجار يكون ثمن الدار.

لَا تَصْلُحُ الدَّارُ حَتَّىٰ يَصْلُحَ الْجَارُ

أُطلب لنفسك جيراً تجاورهم

وقال آخر:

وَلَمْ يَعْرُفُوا جَارًا هُنَاكَ يُنْغُصُ
بِحِيرَانِهَا تَغْلُو الدِّيَارُ وَتَرْخُصُ

يَلْوُمُونِي أَنْ بَعْثُ بِالرَّخْصِ مِنْزِلِي
فَقُلْتُ لَهُمْ كُفُوا الْمَلَامَ فِإِنَّهَا

؟ الأسئلة العامة

١ أرحب في تقديم موضوع للعائلة عن هدي النبي ﷺ في التعامل مع الصغار،
أدون هنا أبرز ما سأقوله باختصار.

٢ أبين من الكبار المشمولون بالأمر بالاحترام والتقدير في قوله ﷺ: «ويعرف شرف كبيرنا»؟

٣ أناقش زميلي في هدي النبي ﷺ في صلة رحمه.

٤ أكمل الفراغات فيما يأتي:

أ. من أمثلة استماع النبي ﷺ لجليسه:

ب . من أمثلة الأماكن التي لا يجوز فيها للرجل أن يقيم الرجل من مجلسه :



٥) أَصَحُّ العبارات الاتية:

أ. كان النبي ﷺ يتمثل قوله تعالى: «وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ، فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَيِّلٍ»^(١)

فيمن آذاه من جيرانه

ب. جبريل عليه السلام هو الملك المُوَكَّل بالنفخ في الصور.

ج. كلمة «ما زال» تدل على الفناء والزوال.

(١) سورة الشورى، الآية: ٤١ .

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

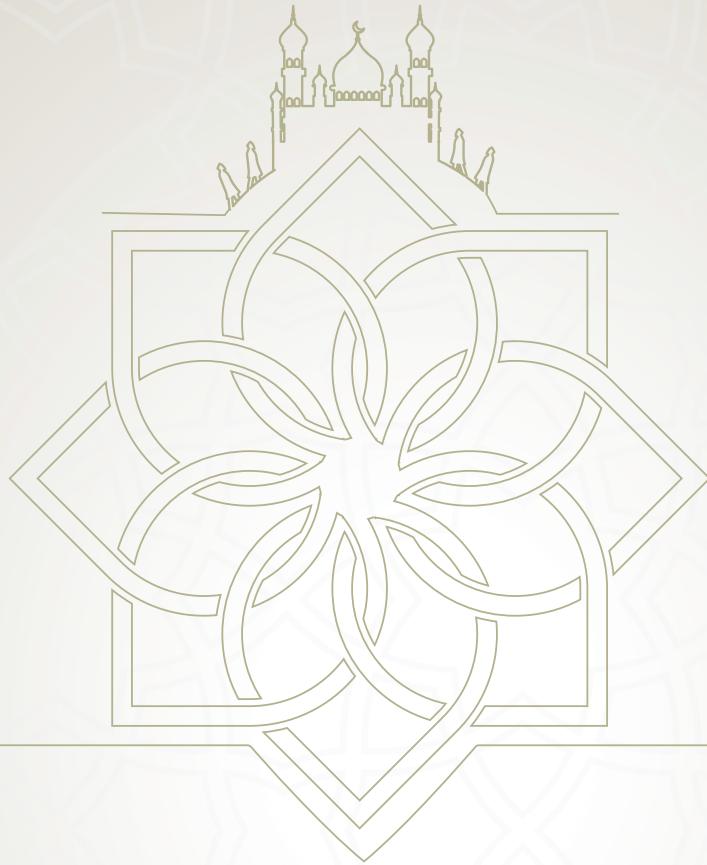
بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما فيها من فوائد وآداب، ماذا تنوّي أن تعمّل؟



مشروع الوحدة

أقترح على إمام المسجد إقامة وليمة مشتركة للجيران في الحي ، بالاشتراك مع مجموعتي أكتب مجموعة من الأفكار المناسبة لنجاح هذا المشروع .

- اختيار الموعد المناسب .
- اختيار المكان المناسب .
- دور الجيران في البرنامج .
- البرنامج المصاحب للقاء .
- أفكار أخرى :



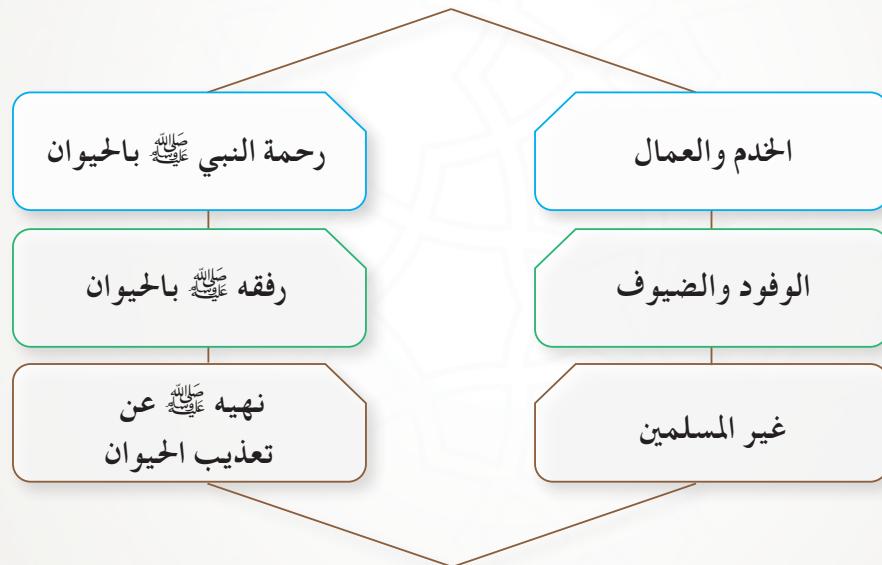
الوحدة الثانية

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُعَامَلَةِ النَّاسِ (٢)



أرسل الله تعالى نبيه محمدا ﷺ رحمة للعالمين، فكان مثلاً للصدق وحسن الأخلاق، ومثلاً للرحمة بالخلق جميعهم؛ رجالاً ونساء، صغاراً وكباراً، أغنياء وفقراء، رؤساء وعمال، مسلمين وغير مسلمين، فمعاملته لهم تفوق الخيال في اللطف، والإنسانية، والرحمة، فلقد أعطاهم حقوقهم كاملة، وأشفق عليهم، وتمثل فيه قول الحق سبحانه: «وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ»^(١). وكان يأمر برحمة الحيوان وعدم القسوة معه، ولا يسمح بالعبث بالحيوانات أو إيذائها أو تكليفها ما يشق عليها.

وستتناول في هذه الوحدة نماذج من معاملته ﷺ، ومنها:



ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة:

- أن تحسن إلى الخدم وتؤدي حقوقهم.
- أن تجتنب ظلم الخدم والعمال.
- أن تبرهن على حسن تعامل النبي ﷺ مع الوفود.
- أن تبادر لإكرام الضيف.
- أن توضح حرص النبي ﷺ على دعوة غير المسلمين.
- أن تتحترم المواثيق والمعاهد مع غير المسلمين.
- أن ترحم البهائم وتحسن إليها.
- أن تجتنب تعذيب البهائم.

(١) سورة القلم الآية: ٤.



هدية في معاملة خدمه

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

نشاط تمهيدي

أكتب وأعبر عن موقف لتعامل رائع مع أحد الخدم أو العمال، وأعرض ما كتبت على زملائي.

أتعرف هدي النبي ﷺ في معاملة خدمه :

عيادتهم :

عن أنس رضي الله عنه قال: (كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض فأتاه النبي ﷺ يعوده فقعد عند رأسه فقال له: «أسلم» فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال له: أطع أبا القاسم، فأسلم فخرج النبي ﷺ وهو يقول: «الحمد لله الذي أنقذه من النار»^(١).

عدم الإساءة إليهم بالقول أو بالفعل :

عن أنس رضي الله عنه قال: (خدمت النبي ﷺ عشر سنين، فما قال لي أَفْ، ولا لِمْ صنعت ولا أَلَّا صنعت)^(٢).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: (ما ضرب رسول الله ﷺ شيئاً قط بيده، ولا امرأة، ولا خادماً؛ إلا أن يجاهد في سبيل الله)^(٣).

مكافأتهم :

عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: (كنت أبیت مع رسول الله ﷺ فأتیته بوضوئه وحاجته فقال لي: «سل». فقلت: أسائلك مرافقتك في الجنة، قال: «أَوَغَيْرَ ذلك»، قلت: هو ذاك، قال: «فَأَعْنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُود»^(٤).

(١) أخرجه البخاري برقم: (١٣٥٦).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٣٨)، ومسلم برقم: (٢٣٠٩).

(٣) أخرجه مسلم برقم: (٢٣٢٨).

(٤) أخرجه مسلم برقم: (٤٨٩).

شفاعته لهم :

عن سعد مولى أبي بكر رضي الله عنه وكان يخدم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وكان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تعجبه خدمته ، فقال : « يا أبا بكر أعتق سعداً » ^(١) .

نشاطات

من خلال تأملك لأحوال بعض الناس مع الخدم والسائلين؛ أكتب أبرز صور التعامل الحسن التي يلقونها وأبرز صور التعامل السيئ:

أبرز صور التعامل السيئ	أبرز صور التعامل الحسن

نشاط

أكتب رسالة إلى شخص يسيء إلى الخدم ويظلمهم عند التعامل معهم.



(١) أخرجه أحمد برقم: (١٩٩/١)، وصححه الحاكم برقم: (٢٣٢/٢).



- أبتسِم في وجه الخدم والعمال وأرحب بهم.
 - أتجنب تكليف الخدم والعمال بالأعمال في حال مرضهم.



أكمل الفراغ بما يناسب:

أ. من نماذج إحسان النبي ﷺ إلى الخدم:

ب. عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥) قال أحدهم لك : التعامل الحسن يكون للخدم المسلمين فقط . أبين رأيي في العبارة ، وأدعم إجابتي بالأدلة .

٣) أطّور طرائق وأساليب إبداعية لدعوة الخدم والعمال إلى الإسلام.

وصيته بِعَصْبَرَةِ الْمَدِينَةِ بالخدم والعمال

تمهيد:

إن من أبرز ما يميز مجتمعنا التزامه بالمبادئ والقيم الإسلامية، وقد قال النبي ﷺ: «أَلَا لَفَضْلٍ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ وَلَا لِأَحْمَرٍ عَلَى أَسْوَدٍ وَلَا أَسْوَدٍ عَلَى أَحْمَرٍ إِلَّا
بِالْتَّقْوَى» ^(١).

؟ نشاط تمهيدي

أناقش مع زميلي ارتباط الحديث بحسن التعامل مع الخدم والعمال.

أتعرف ذلك من خلال هدي النبي ﷺ في تعامله مع خدمه:

الوصية بهم:

عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِخْوَانَكُمْ خَوْلَكُمْ» (أي: خدمكم) جعلهم الله تحت
أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس، ولا تكفوهم ما
يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم ^(٢).

التحذير من الاعتداء عليهم:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: (جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كم نعفو عن الخادم؟
فصمت، ثم أعاد عليه الكلام فصمت، فلما كان في الثالثة قال: «أُعْفُوا عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ
مَرَّةً ^(٣) .

(١) أخرجه أحمد برقم: (٢٢٩٧٨).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٠).

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (٥١٦٤)، والترمذى برقم: (١٩٤٩).

نشاط ١

أحد الموقف الخطأ وأوضح كيف يمكن تصحيحة:

- سقط الكأس من يد الخادمة فأخذت صاحبة المنزل تصرخ عليها وتشتمها () .
-
-

- مرض سائقنا فذهب به أبي إلى الطبيب () .
-
-

- بعد الفراغ من الوليمة التي كانت في البيت تكافف أهل البيت جميعا لمساعدة الخادمة () .
-
-

- ضرب الأب سائقه الخاص بسبب اصطدامه بسيارة أخرى () .
-
-

- عند قدوم العيد اشتري أبي للسائق لباسا جديدا ليلبسه في العيد () .
-
-



نّشاط ۲

أتخيّل أنّي عامل عند شخص ما، وأرغّب منه أن يعاملني معاملة حسنة، أحّدد الأفعال التي أرغّبها منه.



- أشتري للخادم معي إذا اشتريت طعاماً.
- أتجنب سبّ الخادم أو ضربه إذا أخطأ.





١) أكتب الأسلوب الأمثل للتعامل مع الخدمة في الحالات الآتية:

أ. إذا أخطأ الخادم.

ب. إذا أهمل عمله ولم يُتممه.

ج. إذا أحسن القيام بما وُكل إليه.

د. إذا قام بأعمال إضافية خارج وقت عمله.

٢) أُمِّلْ عَلَى وصيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْخَدْمَ:



معلومات إثرائية



قال ابن القيم^(١) : فَصُلْ فِي خُدَّامِهِ^{عَلَيْهِ الْكَفَرُ} :
فَمِنْهُمْ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ} وَكَانَ عَلَى حِوَائِجِهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ} صَاحِبِ نَعْلِهِ
وَسَوَاكِهِ، وَعَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ} الْجَهْنَمِيُّ صَاحِبُ بَغْلَتِهِ يَقُودُ بِهِ فِي الْأَسْفَارِ، وَأَسْلَعُ بْنُ
شَرِيكٍ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ} وَكَانَ صَاحِبَ رَاحْلَتِهِ، وَبَلَالُ بْنُ رَبَاحٍ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ} الْمَؤْذِنُ، وَسَعْدُ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ} مَوْلَى أَبِي
بَكْرِ الصَّدِيقِ، وَأَبُو ذِرَ الْغَفَارِيُّ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ}، وَأَيْمَنُ بْنُ عَبِيدٍ وَأَمْهَ أَمْ أَيْمَنُ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ} مَوْلِيَ النَّبِيِّ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}
وَكَانَ أَيْمَنُ عَلَى مَطْهَرَتِهِ وَحَاجَتِهِ .

نهيَهُ عَنْ مَنْعِ الْخَادِمِ أَجْرَتْهُ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «قَالَ اللَّهُ : ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرَّاً فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ» (١) .

أَتَعْرِفُ مَعْنَى الْحَدِيثِ :

- **قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :** هذا النوع من الحديث يعرف بالحديث القدسي حيث يحذّر في النبى ﷺ عن الله عز وجل.
- **ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ :** يخاصم الله الظالمين جمِيعاً يوم القيمة، وخص هؤلاء الثلاثة إشارة إلى قبح فعلهم وللتغليظ عليهم.

(١) أخرجه البخاري: كتاب الإجارة، باب إثم من منع أجر الأجير، برقم: (٢٢٧٠).

- **رجل أعطى بي ثم غدر:** أي عاهد بالله وحلف به على الوفاء أو الأمان فقبل من حلف له، ثم يقوم الحالف بالغدر ونقض العهد.
- **ورجل باع حُرًّا فأكل ثمنه:** بيع الحر يكون باستعباد الحر ثم بيعه، ويكون بعث المملوك وكتمان عتقه، ثم بيعه لكسب المال.
- **ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعطه أجره:** من اتفق مع عامل على عمل ما، فقام العامل بما اتفقا عليه واستوجب أجنته، ولكن صاحب العمل لم يوف بالاتفاق؛ فمنعه أجنته أو نقصها.

مما يستفاد من الحديث:

- إذا دعتك قدرتك إلى ظلم الآخرين فتذكر قدرة الله عليك.
- هذه الخصال الواردة في الحديث كبائر وجرائم يتبعين الحذر منها.
- أن الله ينتصر للمظلوم يوم القيمة.
-
-
-

أَتَعْرَفُ أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

- نسبة:** عبد الرحمن بن صخر الدوسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- من فضائله:** دعا له النبي ﷺ بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثاً سمعه من النبي ﷺ.
- من صفاته:** حبه للعلم: كان أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ محبًا للعلم، فقد روى عن النبي ﷺ (٥٣٧٤) حديثاً.
- عبادته:** من عبادته أنه كان هو وأمرأته وخادمه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقسِّمون الليل أثلاثاً يصلِّي هذا، ثم يوقظ هذا، وكان يصوم الاثنين والخميس.

نَشَاطٌ ١

فِي حَالٍ تَأْخِرٍ صِرْفُ أَجْرِ الْخَادِمِ الشَّهْرِيٍّ؛ فَسِيُؤْدِيُ هَذَا إِلَى ظُهُورِ مُشَكَّلَاتٍ كَثِيرَةٍ، إِقْتَرُخُ حَلْوَةٍ اسْتِبَاقِيَّةٍ لِلتَّعَامِلِ مَعَ ذَلِكَ، وَأَشْرِكُ زَمَلَاءَكَ فِي نَقَاشَهَا.

نَشَاطٌ ٢

أَعْدُّ مِخَاطِرَ التَّعَامِلِ السَّيِّئِ مَعَ الْخَدِمِ وَالْعَمَالِ، وَآثَارِهِ السَّلْبِيَّةِ عَلَيْهِمْ، وَعَلَى الْمَجَمِعِ.

الآثار السلبية على المجتمع	الآثار السلبية على العامل	مخاطر التعامل السيئ مع الخدم والعمال





- أُعطي العامل أجرته بعد إتمام عمله مباشرة دون تأخير.
- أتجنب تأخير أجرة العامل إذا أتمَ عمله أو نَقصَها عن المتفق عليه.



١) أكمل الفراغ بما يناسب في الجمل الآتية:

- أ. الحديث القدسي هو الحديث الذي
..... ب. معنى كلمة (أُعطي بي) :

٢) أعلل تخصيص الثلاثة الوارد ذكرهم في الحديث دون غيرهم من الظالمين:

.....
.....

٣) أمثل لعدم استيفاء الأجير أجره:

.....
.....



ملاطفته للوفود وإكرامه لهم

الدرس
الرابع

تمهيد:

تنوع حاجات الوفود التي تفد إلى المدينة النبوية من بقاع شتى ، فمنهم من قدموا للرؤية النبوية عليه السلام ؛ ومنهم وفود جاءت تباعي النبى عليه السلام وتعلن دخولها في الإسلام ، ووفود جاءت لتأخذ من العلم والإيمان على يدي النبى عليه السلام ، ووفود جاءت لتعرف هذا الدين ، ووفود سياسية جاءت لتحدد العلاقة بين دولة الإسلام ودولها وتنكتب مع النبى الكريم عليه السلام العهود والمواثيق ، ومن الوفود من يأتي لمجرد الزيارة ، فما موقف النبى عليه السلام من هذه الوفود ؟ وكيف كان يتعامل معها ؟
وما هديه عليه السلام في إكرام من وفد عليه ؟

أتعرف هدي النبى عليه السلام في التعامل مع الوفود والضيوف :

كان النبى عليه السلام يحسن إلى الوفود التي تقدم عليه فكان يستقبلهم بالبشر والترحيب ، وحسن المعاملة ويلاطفهم ويكرمهم ، ومن المواقف في ذلك :

ملاطفتهم ومؤانستهم :

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبى عليه السلام قال : «أتاكم أهل اليمن هم أرق أئدة ، وألین قلوبا ، الإيمان يمان ، والحكمة يمانية ...»^(١) .

إكرامهم :

جعل النبى عليه السلام نصف ما تنتجه خيبر ليطعم به وفوده وضيوفه^(٢) .
ومن إكرامه لهم أنه عليه السلام قد خصص بيته لنزولهم وضيافهم ، وهي دار رملة بنت الحارث^(٣) ، وأسكن

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣١٩٠) .

(٢) أخرجه أبو داود برقم: (٣٠١٢) .

(٣) ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد: (١/٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣١٥ ... وغيرها) ، وفتح الباري شرح الحديث برقم: (٤٣٧٨) .

بعض وفوده المسجد خاصة من وفد إليه من الكفار، فعن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه: (أن وفداً ثقيلاً لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أذلهم المسجد ليكون أرق لقلوبهم ...)^(١).

تقديمه الهدايا والجوائز لهم :

وقد كان من اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الأمر أنه كان من آخر ما أوصى به، فعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: (... وأوصى عند موتة ... وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم)^(٢).
وقوله: (بنحو ما كنت أجيزهم) أي بقريب منه، وكانت جائزة الواحد على عهده صلى الله عليه وسلم أوقية من فضة وهي أربعون درهماً^(٣).

نشاط ١

أكتب خمس عبارات تدل على ترحبي بالضيف.



.....



.....



.....



.....



.....

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٣٠٢٦)، وصححه ابن خزيمة برقم: (١٣٢٨).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٠٥٣)، ومسلم برقم: (١٦٣٧).

(٣) ينظر فتح الباري شرح الحديث برقم: (٤٤٣١).

٢ نشاط

أبِّينَ كِيفَ يَكُونُ الْكَرَمُ فِي الْحَالَاتِ الْأَتِيَّةِ:

- شَخْصٌ لَدِيهِ قَطْيَعٌ مِنَ الْغَنْمِ وَحَلَّ بِهِ ضَيْفٌ.
- رَجُلٌ لَا يَوْجِدُ عِنْدَهِ إِلَّا شَآةً حَلَوْبَ يَسْتَفِيدُ مِنْ حَلِيبَهَا فِي إِطْعَامِ أَوْلَادِهِ.
- شَخْصٌ قَدَمَ عَلَيْهِ ضَيْفٌ وَهُوَ مُشْغُولٌ، أَوْ لَدِيهِ مَوْعِدٌ فِي الْخَارِجِ.

٣ نشاط

أَجْمَعَ أَكْبَرُ عَدْدٍ مِنَ الْأَفْكَارِ لِتَقْدِيمِ خَدْمَةٍ أَفْضَلَ لِوَفَوْدٍ وَطَنِيٍّ فِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةِ لِتَحْقِيقِ أَثْرٍ لِبَرَنَامِجٍ (خَدْمَةُ ضَيْوَفِ الرَّحْمَنِ) ضَمِّنَ بَرَامِجَ رَؤْيَاةِ الْمُمْلَكَةِ ٢٠٣٠ وَفَقَالَ مَا دَرَسْتَ.



نَعْلَمْ لَنَعْمَلْ

- أدعوا أصدقائي للعشاء في المنزل إكراما لهم.
- ألاطف ضيوفي وأقدم لهم أطيب ما لديّ.

التقويم

١) أبِّينِ لِمَ أَنْزَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَدَ ثَقِيفَ فِي الْمَسْجِدِ.

٢) أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. من أمثلة ملاطفة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلوفودِ:

ب. خصص النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِوَفْدِهِ دَارَالْيَنْزِلَةِ بِهَا وَهِيَ

هدية ﷺ في التعامل مع الضيوف

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

أمثل دور الضيف والمضيف أنا وزملائي في مشهد داخل الفصل، وأتمثل هدي النبي ﷺ في التعامل مع الضيف.

تعامل النبي ﷺ مع الضيوف:

حرصه ﷺ على استضافة الفقراء:

عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة ^(١) رضي الله عنهما كانوا أناسا فقراء، وأن النبي ﷺ قال: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس، وأن أبا بكر رضي الله عنهما جاء بثلاثة فانطلق النبي ﷺ صلوات الله عليه وآله وسلامه عشرة» ^(٢).

الترحيب والاستبشار:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي ﷺ قال: «من القوم أو من الوفد؟» قالوا: ربعة، قال: «مرحبا بال القوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى ...» ^(٣).

(١) موقع مظلل في آخر المسجد النبوي يأوي إليه الفقراء الغرباء.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٦٠٢)، ومسلم برقم: (٢٠٥٧).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٥٣)، ومسلم برقم: (١٧).



نشاط



إكرام الضيف من الأخلاق التي حث عليها الإسلام، إلا أن بعض الناس يقع في بعض الأخطاء التي تخل بها هذا الجانب، أحصى أبرز الأخطاء التي يقع فيها كل من الضيف والمضيف بالاشتراك مع مجموعتي.

الأخطاء التي يقع فيها المضيف	الأخطاء التي يقع فيها الضيف

نشاط أسري



بالتعاون مع أسرتي، أقدم دعوة لأقاربِي، وأتولى كامل مهام الضيافة لهم، مقتدياً بالهدي النبوي كما درست.

- أَرْحَبْ بِضَيْوَفِي بِحَرَارَةٍ وَأَشْعُرُهُمْ بِسَعَادَتِي لِقَدْوَمِهِمْ.
- أَصْنَعْ طَعَامًا لِلْعَمَالِ الْقَرِيبَيْنِ مِنْ مَنْزِلِنَا وَأَوْصَلَهُ لَهُمْ.

مِنْ هَدِيِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الْوَفُودِ وَالضَّيْوَفِ



١) أَكْمَلِ الْفَرَاغَاتِ الْأَتِيَّةِ بِمَا يَنْسَبُ:

أ . من أمثلة حرصه ﷺ على تضييف الفقراء :

.....
.....

ب . من أمثلة ترحيب النبي ﷺ بِضَيْوَفِهِ :

.....
.....



٥) قال تعالى: «هَلْ أَنْتَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكَرَّمِينَ ٢٤ إِذَا دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامًا قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ٢٥ فَرَاغَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ فَجَاءَهُ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ٢٦ فَقَرَبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٢٧». (١)

أُستنبط من الآيات السابقة أربع فوائد تدل على كرم الضيافة.

الفوائد





أتأمل الصور السابقة، ثم أقرأ الحديث الآتي :

عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، جَائِزَتْهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَشْوِي عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ»^(١) .

؟ نشاط تمهيدي

أقرأ الحديث وأتأمل في معانيه، ثم أتعاون مع مجموعة في اختيار عنوان مناسب لموضوع الحديث.

أتعرف معانيَ الحديث :

- **فليكرم ضيفه:** الإكرام يكون بطلاقه الوجه وطيب الكلام والإطعام بحسب المقدور والمتيسر.
- **جائزته يوم وليلة:** القدر الواجب في ضيافة الضيف يوم وليلة.
- **والضيافة ثلاثة أيام:** ما زاد من الضيافة إلى اليوم الثالث فهو مستحب، ويقدم له ما يحضره.
- **فما بعد ذلك فهو صدقة:** ما زاد على اليوم الثالث من الضيافة فهو صدقة على الضيف^(٢).
- **ولا يحل له أن يشوي عنده حتى يحرجه:** أي لا يجوز للضييف أن يطيل الإقامة عند من ضيفه حتى لا يصيبه بالحرج في البحث عما يضيفه به.

(١) أخرجه البخاري: كتاب الأدب، باب إكرام الضيف وخدمته إيهاب بن نفسه، برقم: (٦١٣٥)، ومسلم برقم: (٧٧): كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضييف.

(٢) انظر فتح الباري لابن حجر ج ١٠ ص ٥.

مما يستفاد من الحديث:

- أهمية حق الضيف وعناية الإسلام بالضيافة.
- أن إكرام الضيف من العبادة.
- على المضيف أن يبادر ضيفه بالإكرام المعنوي والمادي.
- على الضيف أن يقدر وضع ضيفه فلا يجلس مدة طويلة تؤذيه أو تحرجه.
-
-

أتعرف أبا شريح العدوبي رضي الله عنه :

نسبة: هو خوبلد بن عمرو أبو شريح العدوبي الخزاعي رضي الله عنه.

من فضائله: أسلم يوم فتح مكة، وكان يحمل أحد ألويةبني كعب الثلاثة يومئذ.

نشاط ١

أبّين علام يدل ارتباط إكرام الضيف بالإيمان بالله واليوم الآخر.

نشاط ٢

أصنف آداب الضيافة التي يستحب للمضيف التأدب بها، والمستحب للضيف التأدب بها:

آداب الضيافة للضيف	آداب الضيافة للمضيف

نتعلم لنعمل

- أشعرُ ضيفي بسعادتي أنه في ضيافتنا.
- إكرام ضيفي حق من حقوقه.



١) أبين حكم إكرام الضيف في الآتي:

أ. يوماً وليلة:

.....

ب. ثلاثة أيام:

.....



۱۰ معنی ابین:

أ. یشوی:

ب۔ یحر جہ:

٣) أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

من صور إكرام الضيف:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى رسول الله صلوات الله عليه وسلم فقال إني مجهود (أي أصابني التعب) ، فأرسل صلوات الله عليه وسلم إلى بعض نسائه ، فقالت والذي بعثك بالحق ، ما عندي إلا ماء ، ثم أرسل إلى أخرى فقالت مثل ذلك ، حتى قلن كلهن مثل ذلك : لا ، والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء ، فقال : «من يُضيّف هذا الليلة رحمة الله» ، فقام رجل من الأنصار فقال : أنا يا رسول الله ، فانطلق به إلى رَحْلِه ، فقال لامرأته : هل عندك شيء ؟ قالت لا ، إلا قوت صبياني ، قال : فعُلِّلُوهُمْ بشيء ، فإذا دخل ضيفنا فأطْفَئي السراج وأُرِيهُ أَنَا نَأْكُل ، فإذا أهوا لِيَأْكُل فقومي إلى السراج حتى تطفئيه ، قال فقعدوا وأُكِل الضيف ، فلما أصبح غدا على النبي صلوات الله عليه وسلم فقال : «قد عجب الله من صنيعكم الليلة» ^(١) .

معلومات اثرائية

دُعْوَتُهُ لِغَيْرِ الْمُسْلِمِينَ



تمهيد:

بُعثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ كَافَةً، وَكَانَتْ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ مُوْطَنٌ بَعْثَتْهُ قَدْ اَنْتَشَرَ فِيهَا الشَّرْكُ بِاللَّهِ وَعِبَادَةُ الْأَوْثَانِ، فَقَلَّ فِيهَا الْمُوْهَدُ، وَكَانَ يَسْكُنُ الْجَزِيرَةَ مَعَ الْعَرَبِ بَعْضُ الْيَهُودِ فِي الْمَدِينَةِ، وَبَعْضُ الْنَّصَارَى فِي نَجْرَانَ، فَكَيْفَ كَانَ تَعْمَلُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ؟ هَلْ كَانَتْ مَعَامَلَتُهُمْ مَعَهُمْ مُبْنِيَةً عَلَى الْغِلْظَةِ وَالْعَنْفِ؟ أَمْ عَلَى الرَّحْمَةِ وَالشَّفَقَةِ؟

هُدَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُعْوَةِ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ:

كَانَتْ حِيَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ بَعْثَتِهِ مُسَخَّرَةً لِلْدُعْوَةِ إِلَى اللَّهِ وَإِرْشَادِ النَّاسِ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبِرُ عَلَى مَا يَصِيبُهُ فِي سَبِيلِ هَذِهِ الدُّعْوَةِ مِنْ أَذَى، وَيَسْتَخْدِمُ الْوَسَائِلَ الْمُتَنَوِّعَةَ فِي الدُّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَكَانَ يَرَاسِلُ غَيْرَ الْمُسْلِمِينَ خَارِجَ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِدُعْوَتِهِمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَبَعَثَ بِالرَّسَائِلِ إِلَى قِيَصَرِ الرُّومِ وَكِسْرَى الْفَرْسِ وَنَجَاشِيِّ الْحَبْشَةِ وَغَيْرَهُمْ؛ لِيَدْعُوَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَكَانَ مَمَّا كَتَبَهُ لِقِيَصَرِ الرُّومِ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ، عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَيْهِ
هَرقلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهَدَى أَمَّا بَعْدُ:
فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدُعَائِيَّةِ الْإِسْلَامِ، أَسْلِمْ تَسْلِمْ يَؤْتَكَ اللَّهُ
أَجْرَكَ مَوْتَيْنِ، فَإِنْ تَوْلِيتَ فَإِنْ عَلَيْكَ إِثْمُ الْأَرِيسِيَّيْنِ^(١).

(١) أي الفلاحين والرَّزَاعِ، وَمَعْنَاهُ أَنْ عَلَيْكَ إِثْمُ رَعَايَاتِ الَّذِينَ يَتَبعُونَكَ وَيَنْقَادُونَ بِأَنْقِيادِكَ، اَنْظُرْ شَرْحَ صَحِيحِ مُسْلِمٍ لِلْتَّنْوِيِّ ج ١٢ ص ١٠٩ .

عفوه عَنْهُمْ وَعَنْ أَهْلِهِمْ عنهم بعد مقدرتهم عليهم :

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : أنه غزا مع رسول الله صل الله عليه وسلم قبل نجد ، فلما قفل رسول الله صل الله علية وسلم قفل معه فأدركهم القائلة في واد كثير العِضَاه ^(١) ، فنزل رسول الله صل الله علية وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر ، فنزل رسول الله صل الله علية وسلم تحت سُمُّرَةٍ وَعَلَقَ بها سيفه ونمنا نومة ، فإذا رسول الله صل الله علية وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال : «إن هذا اخترط على سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صَلَّتَا» ، فقال : من يمنعك مني ؟ فقلت : الله ثلاثاً ، ولم يعاقبه وجلس ^(٢) .

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن ثمانين رجلاً من أهل مكة هبطوا على رسول الله صل الله علية وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غررة النبي صل الله علية وسلم وأصحابه رضي الله عنهم فأخذهم سلماً فاستحياهم ^(٣) . (أي عفا عنهم)

؟ نشاط ١

بعث الله نبيه محمداً صل الله علية وسلم للدعوة إلى الإسلام ، وقد كان في تعامله مع غير المسلمين حريصاً على هدايتهم ، وقد استخدم صل الله علية وسلم أساليب متعددة لذلك ، أجمع أكبر قدر ممكن من الوسائل الحديثة التي من الممكن استخدامها للدعوة غير المسلمين .

(١) والعضاه : هو الشجر الذي له شوك .

(٢) أخرجه البخاري برقم : (٢٩١٠) ، ومسلم برقم : (٨٤٣) .

(٣) أخرجه مسلم برقم : (١٨٠٨) .

نَشَاطٌ ؟

أذكِر موقِفَ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ كُفَّارَ قَرِيشٍ عَنْدَ فَتْحِ مَكَّةَ بِالرَّجُوعِ إِلَى أَحَدِ كُتُبِ السِّيرَةِ.

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أَتَعْالَمُ بِالْحَسْنَى فِي دُعَوةِ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ .
- أَدْعُو إِلَى سَبِيلِ رَبِّي بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ .



١) أَمِّيزْ هَدِيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ بِوَضْعِ عَلَامَةٍ (✓) مَقَابِلِهِ:

- أ. الصدق معهم وعدم الكذب عليهم. ()
- ب. سبّهم والسخرية منهم. ()
- ج. غيبتهم والنيل من أعراضهم. ()
- د. الوفاء بالعهد والمواثيق معهم. ()
- هـ. الانتقام منهم وإيصال الأذى إليهم. ()
- وـ. الدعاء لهم بالهداية والإسلام. ()
- زـ. خيانتهم وعدم الوفاء بالعهد معهم. ()
- حـ. عيادة مريضهم ودعوته للإسلام. ()

٢) بَرَزَ خُلُقُ الرَّحْمَةِ وَالشَّفْقَةِ فِي تَعْالِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ، أَبَّينْ ذَلِكَ بِكِتَابَةٍ مَوْقُفٍ يَدُلُّ عَلَيْهِ.

.....

.....

٣) أَيُّمَا أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَالُ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ أَمْ إِسْلَامُهُمْ؟ أَذْكُرْ مَوْقِفًا يَدُلُّ عَلَيْ ذَلِكَ.

.....

.....

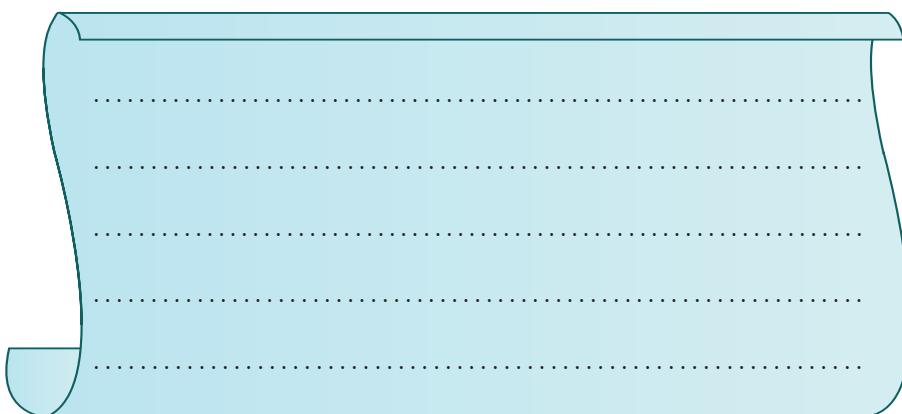
هدية في تعامله مع غير المسلمين

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

كان من هدي النبي ﷺ مراسلة غير المسلمين خارج الجزيرة العربية لدعوتهم إلى الإسلام، أكتب رسالة إلى شخص كافر أدعوه فيها إلى الإسلام.



وفاؤه بالعهود والمواثيق معهم :

عن حذيفة بن اليمان رض قال : ما منعني أن أشهد بدرًا إلا أنني خرجت أنا وأبي حُسَيْلٌ، قال : فأخذنا كفار قريش قالوا : إنكم تريدون محمدا؟ فقلنا : ما نريده، ما نريد إلا المدينة فأخذوا مِنَّا عهَدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لِنُنَصِّرَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَا نُقَاتِلُ مَعَهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَنَا الْخَبَرُ فَقَالَ : «انصرافاً نَفِ لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَنَسْتَعِنُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ» ^(١).

الإحسان إليهم والدعاء لهم بالهدایة :

عن أبي هريرة رض قال : قدم طفيل بن عمرو الدوسى وأصحابه رض على النبي ﷺ فقالوا : يا رسول الله إن دوسا عصت وأبىت فادع الله عليها، فقيل هلكت دوس، قال : «اللَّهُمَّ اهْدِ دُوسًا وَأَئْتِهِمْ» ^(٢).

(١) أخرجه مسلم برقم : (١٧٨٧).

(٢) أخرجه البخاري برقم : (٢٩٣٧)، ومسلم برقم : (٢٥٢٤).

وعن جابر رضي الله عنه قال : قالوا : يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف ، فادع الله عليهم ، قال : « اللهم اهد ثقيفًا » ^(١) .

الحلم على أذاهم :

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلوات الله عليه قالت : دخل رهط من اليهود على رسول الله صلوات الله عليه فقالوا : السام عليكم ، قالت عائشة رضي الله عنها : ففهمتها ، فقلت : وعليكم السام واللعنة ، قالت : فقال رسول الله صلوات الله عليه : « مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله » ، فقلت : يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا ؟ قال رسول الله صلوات الله عليه : « قد قلت وعليكم » ^(٢) .

زيارتهم وعيادة مريضهم لدعوتهم للإسلام :

عن أنس رضي الله عنه قال : كان غلام يهودي يخدم النبي صلوات الله عليه فمرض فأتاه النبي صلوات الله عليه يعوده فقعد عند رأسه فقال له : « أسلم » فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له : أطع أبا القاسم ، فأسلم فخرج النبي صلوات الله عليه وهو يقول : « الحمد لله الذي أنقذه من النار » ^(٣) .

(١) أخرجه الترمذى برقم : (٣٩٤٢) .

(٢) أخرجه البخارى برقم : (٦٠٢٤) ، ومسلم برقم : (٢١٦٥) ، والسام : الموت .

(٣) أخرجه البخارى برقم : (١٣٥٦) .

نشاط



عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت للنبي ﷺ: (هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟ قال: «لقد لقيت من قومك مالقيت، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة؛ إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبنني إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الشعالب، فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتنني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني، فقال: إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك، وقد بعث الله إليك ملك الجبال؛ لتأمره بما شئت فيهم، فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد، فقال: ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين، فقال النبي ﷺ: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً»^(١).

بعد قراءتي للقصة السابقة، أستنبط ما يدل على هدي النبي ﷺ في تعامله مع غير المسلمين.

ننعلم لنعمل



- أصدق في الحديث والوعد مع غير المسلمين.
- أدعو لغير المسلم بالهداية ولا أستهزئ بأحد.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٢٣١)، ومسلم برقم: (١٧٩٥).



١) أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ . من أمثلة حلم النبي ﷺ على أذى غير المسلمين :

ب . من أمثلة وفاء النبي ﷺ بالعهد مع غير المسلمين :

٢) أبّين علام يدل دعاء النبي ﷺ لثقيف مع أنه كان في حرب معهم ؟

٣) أمثل بمثال لدعاء النبي ﷺ لغير المسلمين بالهدایة .



بر الوالدين وصلة الأرحام من الأمور التي رغب فيها الإسلام لكن لو كان ذو الرحم غير مسلم فهل تجوز صلته؟ وكيف تكون؟ اقرأ الحديث الآتي لتتعرف على ذلك:

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : قَدِمْتُ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ قُلْتُ : إِنَّ أُمِّي قَدِمْتُ وَهِيَ راغِبَةٌ أَفَأَصِلُّ أُمِّي ؟ قَالَ : (نَعَمْ صِلِّي أُمَّكَ) ^(١) .

نَشاطٌ تمهيدي

بالتعاون مع زملائي أكون من الكلمات الآتية عنواناً للدرس وأكتبها في أعلى الصفحة:
(الوالدين - بُرُّ - المشرِّكين)

أتعرف معانيَ الحديثِ :

- **قدمت على أمي وهي مشركة:** أم أسماء هي قيلة بنت عبد العزى العامرية قدمت المدينة في زيارة ابنتها أسماء بنت أبي بكر صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- **في عهد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:** أي الزمن الذي كان فيه بين النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبين كفار قريش العهد والصلح، وذلك بعد الحديبية.
- **فاستفتت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:** أي في جواز استقبالها وبرّها وصلتها لأنها كافرة.
- **وهي راغبة:** أي ترغب في الصلة والبرّ.
- **أفضل أمي:** الصلة بمعنى البر والإحسان، وتطلق غالباً على الإحسان بالمال.



(١) أخرجه البخاري: كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب الهدية للمشركين، برق: (٢٦٢٠)، ومسلم: كتاب الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين، برق: (١٠٠٣).

مما يستفاد من الحديث :

- جواز صلة الأرحام غير المسلمين بالمال .
- يجب أن ينفق المسلم على والديه وإن كانوا غير مسلمين .
- ●
- ●

أتعرف أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها :

نسبها :

كنيتها : أم عبد الله رضي الله عنها وعن أبيها .

من فضائلها :

- سميت بذات النطاقين وتقول في سبب ذلك : صنعت سفرة النبي صلوات الله عليه في بيت أبي حين أراد أن يهاجر؛ فلم أجد لسفرته ولا لسقائه ما أربطهما، فقلت لأبي : ما أجد إلا نطقي، قال : شقيه باثنين، فاربطيه بأحدهما؛ قال : فلذلك سميت : ذات النطاقين رضي الله عنها .

من صفاتها :

السخاء والجود : عن محمد بن المنكدر رضي الله عنه ، قال : كانت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها : سخية النفس، وكان ابن الزبير رضي الله عنه يقول : ما رأيت امرأة قط أجود من عائشة وأسماء رضي الله عنهما ؛ وجودهما مختلف : أما عائشة، فكانت تجمع الشيء إلى الشيء، حتى إذا اجتمع عندها وضعيته مواضعه، وأما أسماء، فكانت لا تَدْخُر شيئاً لغد .

نشاط



يدخل كثير من غير المسلمين في دين الإسلام بسبب المعاملة التي يلقونها من المسلمين،
أصنف الأفعال الآتية حسب الجدول الذي أمامي:

الرفق	الإحسان	التكبر	الظلم	النصيحة	الحقد	العفو
السب	الغش	الحلم	الكذب	بر الوالدين	مساعدة المحتاج	الحسد
الكرم	الوفاء بالعهد	الغضب	الالتزام بالمواييد	الخيانة	اللباس الحسن	الصدق
النسمة	الهداية	الابتسامة	الرحمة	السخرية	الكلمة الطيبة	زيارته حال مرضه

أفعال تنفر الناس من دين الإسلام

أفعال تقرب الناس لدين الإسلام



صفات أخرى لم تذكر:

أفعال تنفر الناس من دين الإسلام	أفعال تقرب الناس لدين الإسلام



- أُسَاهَمَ فِي بَيَانِ سَمَاهَةِ الْإِسْلَامِ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِ.
 - أَفْخَرَ بَدِينِي وَإِسْلَامِي حِيثُ أَعْطَى كُلَّ ذِيْ حَقٍّ حَقَّهُ.



١) أوضح من الحديث دلالة حرص أسماء رضي الله عنها على التحرّي في أمر دينها.

٢) أكمل الفراغات فيما يأتي بما يناسب:

- أ. يجب أن ينفق المسلم على والديه وإن كانوا
- ب. سبب تسمية أسماء رضي الله عنها بذات النطاقين:

٣) قالت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها: (قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
أبین المراد بعهد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.





من أحكام معاملة غير المسلمين :

- يجوز التعامل مع غير المسلمين بالبيع والشراء والإيجار وسائر العقود المالية، ويجري عليهم من الأحكام والضوابط ما يجري على التعامل مع المسلمين.
- يجوز إقراض غير المسلم والاقتراض منه.
- يجوز أن يوكل المسلم غير المسلم بدلاً عنه في القيام بأموره، وفقاً للضوابط الشرعية.
- يجوز لل المسلم الاستعارة من غير المسلمين ما يحتاجه من الأدوات والكتب وغيرها، وكذلك إعارته إذا كان غير محارب، لأنها من الإحسان، وهو جائز لهم.
- يجوز لل المسلم قبول ودائع غير المسلمين، وإيداعهم، لكن في حال الإيداع يشترط مع كونهم غير محاربين كونهم أمناء.
- يجوز لل المسلم قبول هدية غير المسلمين وإهداؤه، كما قبل النبي ﷺ هدية المقوقس ملك مصر، وكانت من ضمنها مارية القبطية، وكما أهدى عمر بن الخطاب أخا له مشركاً حللاً من حرير كان النبي ﷺ أعطاها عمر.
- أموال غير المسلمين من غير المحاربين التي أقرهم الإسلام على الانتفاع بها محترمة، لا يجوز إتلافها، ولو كانت مما لا يجوز لل المسلم حيازتها.

رحمته بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بالحيوان

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

صفة الرحمة والشفقة من صفات النبي ﷺ وقد شملت رحمته كل من تعامل معه، وممن شملتهم رحمته عليه السلام الحيوان، فقد كان رفiqueاً رحيمًا بالحيوانات.

أتعرف رحمته بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بالبهائم:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمراءً معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحمراء فجعلت تفرش، فجاء النبي ﷺ فقال: «من فجمع هذه بولدها ردوا ولدها إليها».



ورأى قرية نمل قد حرقناها، فقال: «من حرق هذه»؟
قلنا: نحن، قال: «إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار»^(١).

وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال: أردفني رسول الله ﷺ خلفه ذات يوم ... فدخل حائطاً لرجل من

الأنصار فإذا جمل، فلما رأى النبي ﷺ حنَّ وذرفت عيناه، فأتاه النبي ﷺ فمسح ذفراه^(٢)
فسكت، فقال: «من رب هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟» فجاء فتى من الأنصار فقال: لي يا رسول الله، فقال: «أفلا تتقى الله في هذه البهيمة التي ملك الله إياها فإنه شكا إلىي أنك تُجيعه وتدبره»^(٣).

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٢٦٧٥).

(٢) الذفري من البعير: العظم البارز خلف الأذن.

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (٢٥٤٩)، ومعنى تدبره: من دأب فلان في عمله: إذا جد وتعب يريد أنه يتبعه بكثرة ما يستعمله.



أقرأ النصوص الآتية وأستنبط منها صور الرفق بالحيوان:

عن الشريد رض قال: سمعت رسول الله صل يقول: «من قتل عصفوراً عشاً عَجَّ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ: يَا رَبَّ إِنْ فَلَانَا قَتَلْنَا عَبْشَا وَلَمْ يَقْتَلْنَا مِنْ فَعَةٍ»^(١).

صور الرفق

عن سعيد بن جبیر رض قال: (مَرَّ ابْنُ عُمَرَ رض بِنَفْرٍ قَدْ نَصَبُوا دِجَاجَةً يَتَرَامَوْنَهَا فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صل لَعْنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا)^(٢).

صور الرفق

عن ابن عباس رض قال: (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صل عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ)^(٣).

صور الرفق

(١) أخرجه النسائي برقم: (٤٤٤٦).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٥١٥)، ومسلم برقم: (١٩٥٨).

(٣) أخرجه أبو داود برقم: (٢٥٦٢)، والترمذمي برقم: (١٧٠٨).



- أتجنب الجلوس على بيوت النمل في البرية.
 - أبين لأخوتي وأصحابي ضرورة الرفق بالحيوانات.



١) علام تدل شکوی الجمل للنبي ﷺ ؟

٢٥ أستنبط من المواقف الواردة في الدرس ما يأتي :

حكم استخدام الحيوانات للتدريب على الصيد

٣) أكتب بعض العبارات التي تحت على الرحمة بالبهائم:

رفقه ﷺ بالحيوان

؟ نشاط تمهيدي

أرسم شعاراً أعتبر فيه عن الرفق بالحيوان.

إحسانه ﷺ إليها :

عن ضرار بن الأزور رضي الله عنه قال: أهدينا لرسول الله ﷺ لَقَّهُ؛ قال: فحلبتها فلما أخذت لأجهدها قال: «لا تفعل دع داعي اللبن»^(١).

عن سوادة بن الربيع رضي الله عنه قال: أتيت النبي ﷺ فسألته فأمر لي بذود، ثم قال لي: «إذا رجعت إلى بيتك فمِرْهُم فليحسنوا غذاء رباعهم ومرهم فليقلّمُوا أظفارهم ولا يعطوا بها ضروع مواشיהם إذا حلبوها»^(٢).

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: مرّ رسول الله ﷺ بِرَجُلٍ يَحْلِبُ شَاهَ، فَقَالَ: «أَيُّ فُلَانٌ، إِذَا حَلَبَتْ فَأَبْقَى لَوْلَدَهَا، فَإِنَّهَا مِنْ أَبْرِ الدَّوَابِ»^(٣).

(١) أخرجه الإمام أحمد: (٤ / ٣٣٩)، وصححه ابن حبان برقم: (٥٢٨٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد: (٣ / ٤٨٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم: (٨٨٥).

نهیہ عن تعذیبها:

عن جابر رضي الله عنه أن النبي عليه صلوات الله عليه أمر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال: «لعن الله الذي وسمه»^(١).
 عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يحد شفرته، فقال النبي عليه صلوات الله عليه: «أتريد أن تميتها موتات؟! هلا حددت شفرتك قبل أن تضجعها»^(٢).

شاط

قرب عيد الأضحى فذهب سعد إلى السوق وذلك قبل العيد بيومين، واحتوى مجموعه من الخراف له ولبعض أقاربه، ولم يشتري لها طعاما، وعندما أحضرها إلى البيت فرح بها الصغار والكبار، وبذا الصغار يلعبون حولها ويركبون عليها ويضربونها، ومكثت ذلك اليوم لم تعط طعاما وإنما قدم لها الماء فقط وكان قليلا وقد امتلأ بالتراب بسبب لعب الأطفال حوله.

ولمّا كان يوم العيد جاء سعد وأقاربه لذبح الأضحى وأحضر معه أغراض الذبح من السكاكين وغيرها، وتولى أحد الأقارب حد السكاكين، فأصبح يحدها أمام البهائم وهي ترى، وذهب اثنان آخران لإحضار الخراف لمكان الذبح فكانا يسحبان الخروف بقوة ويضربانه، ثم أضجعوه أمام باقي الخراف وذبحوه، ثم أتو بالآخر وذبحوه أمام الآخر، وبعض الخراف كانت تقاوم أثناء سحبها فكان بعض الحاضرين يسبها ويلعنها.

- أوضح الجوانب المخالفة لما تعلمتُه من هدي النبي ﷺ من خلال قراءتي للأحداث السابقة.

(١) آخرجه مسلم پرقم: (۲۱۱۷).

(٢) آخر جه الطبراني في الكبير برقم: (١١٩٦)، وصححه الحاكم في المستدرك: (٤/ ٢٥٧).



- أبادر لإطعام الحيوان الجائع الذي أراه.
- أكتب رسالة توجيهية عن الرفق بالحيوانات وأنشرها في وسائل التواصل الاجتماعي.



١) أمثل لما يأتي:

..... أ. نهي النبي ﷺ عن تعذيب الحيوان:

..... ب. إحسان النبي ﷺ للحيوان:

٢) أستنبط من المواقف الواردة في الدرس ما يأتي:

..... أ. حكم وسم البهيمة في وجهها:

..... ب. أدبا من آداب تذكية البهيمة:

٣) أذكر ثلاثة أمور تعد من الرفق بالحيوان:

-
-
-



.....

عبد الله: قرأت في الجريدة تقريراً عن جهود جماعات الرفق بالحيوان، وكيف ساهمت في إنقاذ حياة أنواع وأعداد كبيرة من الحيوانات وحمايتها من العابثين، وأن عدداً من الدول وضعت قوانين تحمي الحيوانات وتحفظ حقوقها، وتعاقب المخالفين، أليس هذا تقدماً كبيراً؟

صالح: بلى، ولكن من قال إن هذا وليد حضارة اليوم؟

عبد الله: ماذا تقصد؟

صالح: أقصد أن ما ذكرته عن الرفق بالحيوان سبق إليه الإسلام وهذا الحديث مثال على ما أقول:

عَنْ أَبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «دَخَلْتُ امْرَأَةَ النَّارِ فِي هِرَّةٍ رَّبَطْتُهَا فَلَمْ تُطِعْمَهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ»^(١).

؟ نشاط تمهيدي

أتعاون مع مجموعة في اختيار عنوان مناسب لموضوع الحديث، ثم أكتبه في أعلى الصفحة.

أتعرف معاني الحديث:

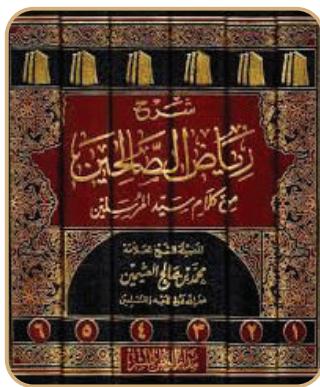
عبد الله: حديث عظيم.

صالح: ما رأيك أن نقرأ شرحة في أحد كتب شروح الحديث؛ لفهمه أكثر؟

عبد الله: موافق

هيا بنا إلى مركز مصادر التعلم في المدرسة.

وبمساعدة أمين المركز، استخرجنا شرح الحديث من كتاب (دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين)، ثم أكملنا النقاش.



(١) متفق عليه: أخرجه البخاري: كتاب بده الخلق، باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم، برقم: (٣٣١٨)، مسلم: كتاب السلام، باب تحريم قتل الهرة، برقم: (٢٢٤٢).

عبد الله: هل حبس الهرة في البيت أمر محرم؟

صالح: لا يا عبد الله، فالمرأة لم تحبسها فقط؛ وإنما ربطتها ومنعها من الطعام، ف فهي لم تطعمها ولم تتركها تبحث عن طعامها.

عبد الله: إذن ذنب المرأة مضاعف حيث قصدت تعذيب الهرة وتركها تموت جوعاً.

صالح: أحسنت يا عبد الله، ولذلك كانت العقوبة شديدة وذلك بدخول النار، لكن هل نفهم من الحديث أن نفقة الحيوان واجبة على صاحبه؟

عبد الله: كيف ذلك؟

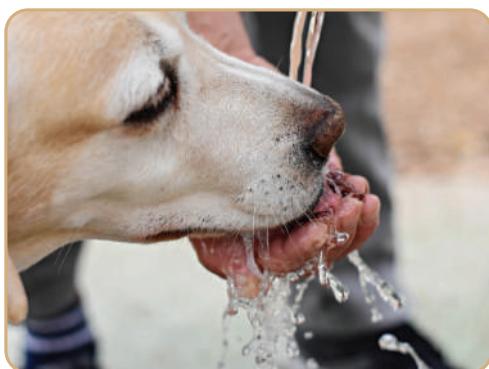
صالح: أن المرأة لو أطعمت الهرة ما استحقت العقاب.

عبد الله: نعم، يا صالح؛ بل لو فعلت ذلك لاستحقت الثواب، مثل حال الرجل الذي سقى الكلب.



صالح: وما قصة ذلك الرجل؟

عبد الله: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه قال: «بينا رجل يمشي؛ اشتد عليه العطش؛ فنزل بيئراً فشرب منها ثم خرج؛ فإذا هو بكلب يلهث يأكل الشرى من العطش، فقال: لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي؛ فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقى الكلب؛ فشكر الله له فغفر له» قالوا: يا رسول الله: وإن لنا في البهائم لأجر؟ قال: «في كل كبد رطبة أجر» ^(١).



(١) أخرجه البخاري (٢٣٦٣)، ومسلم (٢٢٤٤).

صالح: ما رأيك أن نستذكر بعض توجيهات الإسلام في الإحسان للحيوان؟

عبد الله: سبحان الله! ما أعظم دين الإسلام! وللأسف حينما نقارن بين هذه التوجيهات وتصيرفات بعضنا نجد فرقاً كبيراً وصوراً كثيرة لإيذاء الحيوان، مثل:

صالح: وأعظم من هذا إيذاء الضعفاء من البشر ولا سيما المسلمين، فالرسول ﷺ قال: «في كل كبد رطبة أجر» يعني ربط الأجر بالإحسان للحي.

عبد الله: وماذا في هذا؟

صالح: فيه أن الحياة شيء محترم، وله الله للملائكة، ولذا وضع الأجر لمن يحافظ عليها، والعقوبة على من تعدى عليها بغير حق، وهذا موجود أيضاً في القرآن الكريم، في سورة المائدة في الآية رقم (٣٢).

بعد قراءتك لهذا الحوار، عرفت كثيراً من إرشادات الحديث، سجلها بقلمك وأسلوبك:





أضع علامة (✓) أمام المواقف التي تدل على الرفق مع البهائم وعلامة (✗) أمام المخالفة:

- (✓) تستخدم بعض الدول طريقة الصعق الكهربائي عند ذبح بعض الحيوانات. (١)
- (✗) رأيت أحد الرعاة يقف بجانب تلك البهيمة الصغيرة يقدم لها الطعام. (٢)
- (✗) يطلب أبوك من الراعي تنظيف مكان الغنم والدجاج كل يوم وتغيير الماء الذي لحق به وسخ. (٣)
- (✗) أثناء أخذ الحليب من الناقة تمنعت ، فأخذ صاحبها يضربها. (٤)
- (✗) سمعت وأنت في مجلس أحد الصيادين يباهي بصيد المئات من الطيور في يوم واحد ، ثم رمى ببعضها لأنه ليس في حاجة إليها. (٥)
- (✗) مرضت بعض البهائم في المزرعة فذهب بها أبوك إلى الطبيب البيطري. (٦)

نتعلم لنعمل

● لا أحقر المعروف ، ففي كل كبد رطبة أجر .

● إذا اقتنيت حيواناً مباحاً فيجب على إطاعمه وألاً أهمله .



١) طلب منك زميلك أن تحفظ بقطته في سفره؟ هل ستوافق؟ أدعم إجابتي بالأدلة.

٢) أكتب أسماء ثلاثة حيوانات تأخذ حكم الهرة في النهي عن حبسها وتركها بلا طعام:

٣) أعلل نهي النبي ﷺ عن حبس الهرة وتركها بلا طعام.

معلومات إثرائية

كتب عمر بن عبد العزيز رض إلى حاكم مصر: إنه بلغني أن بمصر إبلًا نقالات ويحمل على البعير منها ألف رطل، فإذا أتاك كتابي هذا فلا أعرف أنه يحمل على البعير أكثر من ستمائة رطل.

وروي أن أبا الدرداء رض كان له بعير يحضر، قال يخاطبه: يا أيها البعير لا تخاصمني إلى ربك، فإني لم أحملك فوق طاقتك.



الأسئلة العامة

١٠ أكمل الفراغات فيما يأتي :

أ. من أمثلة مكافأة النبي ﷺ لمن خدمه:

ب . من أمثلة شفاعة النبي ﷺ لمن خدمه :

جـ . من أمثلة وصيته ﷺ بالإحسان للخدمـ :

د. من أمثلة حرصه صلى الله عليه وسلم على استضافة القراء:

٢) أبين مدة الضيافة الواجبة والضيافة المستحبة.

٣) قابلت أحد الباعة من غير المسلمين ، أبين أبرز الأمور التي سأذكرها عن هدي النبي ﷺ في تعامله معهم .

﴿ بعد دراستي للوحدة ؛ أصنف الفوائد الواردة فيها إلى : (أحكام - آداب) مبينا العمل الذي سأقوم به .

العمل الذي سأقوم به	آداب	أحكام	الفوائد	م
				١
				٢
				٣
				٤
				٥
				٦
				٧

﴿ أذكر ثلاثة أمور تُعد من الإِساءة للحيوان :

-
-
-



ماذا تعلمَ في هذه الوحدة؟

بعد أن درستَ هذه الوحدة وتعلمتَ ما فيها من فوائد وآداب، ماذا تنوّي أن تعمّل؟

مشروع الوحدة

١) أقيم برنامجاً اجتماعياً مع مجموعة الفصل بعنوان (خيمة المراجل) في فناء المدرسة الخارجي ، بحيث يتدرّب الطّلاب فيها على فنون الكرم واستقبال الضيوف ، وبالإمكان وضع شعار للبرنامج بعنوان (حَلَّتُمْ أَهْلَ وَوَطْئِتُمْ سَهْلَهْلَهْ).

- كيف تدعوا الضيوف؟
- كيف تستقبل الضيوف؟
- ماذا تقول للضيوف؟
- ماذا تقدم للضيوف؟
- أفكار أخرى.

يقوم بدعوة المعلمين ، ويقدم لهم كرم الضيافة وبعض البرامج المصاحبة .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



٥ بالاشتراك مع معلمك قم بزيارة (المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية) ، أو موقعهم على الإنترنت : (www.swa.gov.sa/ar) ، واتب تقريرا عن أبرز إنجازات الهيئة.



رقم الإيداع: ٤٩٣٢ / ١٤٣٠

۹۷۸-۹۹۶۰-۴۸-۸۱۴-۱: دملک